



النخبة





النخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ النُّخْبَةَ...♦

المجلد 1، العدد 58، أغسطس 2023، ربيع الثاني 1445هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. حنان محمد علي

رئيس التحرير
د.رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية
الاقتصاد و العلوم السياسية
- جامعة القاهرة




قلوبنا هناك

مجلس الإدارة

أ.د.حنان محمد علي (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.عائلة محمد رجب (عضوا)--أ.د.ثناء أحمد
إسماعيل (عضوا) --أ.د. نيفين عبد الخالق (عضوا) --د.رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق



لقاء خاص مع رجل
الأعمال المصري في
الخارج السيد : كريم
أسعد



لقاء مع رجل الأعمال المصري بالخارج الأستاذ كريم أسعد مؤسس شركة "Brooks and Kempton"

تحرير: ميرنا أسامة

إعداد: د. رامي مجدي

الدولة العليا ومن ضمنها سيادة الرئيس. هذه الشركة لازالت في بدايتها، التأسيس والفكر والتنسيق القانوني الأساسي لها كان خلال مؤتمر الجاليات المصرية التي ترعاه وزارة الهجرة. وكنا نحن وبعض من المؤسسين موجودين في هذا المؤتمر، هذا وبالإضافة إلى بعض الرعاية الرسميين حتى نستطيع التعارف. بدأت الفكرة في عام ٢٠١٩ في مؤتمر "مصر تستطيع" حيث قام بعض الخبراء والمستثمرين بالتفكير في أن يقوموا بتأسيس شركة، وجاء الغلق في أمريكا وأوروبا وانجلترا واستمر حتى عام ٢٠٢١. كان مع رجوعنا لمصر بعدها بدأت الفكرة تصبح محور أحاديثنا مرة أخرى حتى استطعنا في عام ٢٠٢٣، في اجتماع مع وزارة الهجرة ومعالي السفارة سها الجندي، بدأنا بعرض الفكرة. هذا وقمنا بمقابلة رئيس الوزراء ورئيس هيئة الاستثمار والرقابة المالية في العاصمة الإدارية الجديدة حيث قاموا بتشجيعنا، وهذا ما رسخ بداخلنا شعور بأن كل أجهزة الدولة داعمة.

بالنسبة إلى قطاعات الاستثمار، سيكون العمل بشكل أساسي على ما نطلق عليه "التنمية والاستثمار" بمعنى أن أغلب المستثمرين اتفقوا على أنه هناك مشاريع استثمارية جارية في مصر، في قطاعات

١. كيف يلعب المصريون في الخارج دورًا في دعم سياسات الدولة المصرية؟

قبل كل شيء، المصريين في الخارج يقوموا بجهد حتى يتواصلوا مع الدولة سواء كان مباشرةً مع القيادات في مصر أو مع القيادات في الجالية أو الجهات الرسمية مثل السفارة أو القنصلية. يعتبر المصريون أول من يقوموا بتشجيع البلد والحفاظ على صورتها إما إن كان على مستوى إنجلترا أو على المستوى العالمي ككل. يتحدث المصريون بكل حب عن بلدهم؛ فيما يخص الاقتصاد أو السياحة أو السياسة، حيث ندعم بلدنا وقياداتها لأن هذا الذي من شأنه أن يقوم بحمايتها. هناك طريقتين يقوم من خلالهما العاملين بالخارج التحويلات بالعملة إلى مصر، والبعض منهم يقوم بالاستثمار في مصر في مجالات مثل التجارة الدولية وتجهيز محاصيل للتصدير سواء كان من مصر أو لمصر في المنتجات التي تكون في حاجة إليها في كافة أنشطة ومجالات.

٢. الحديث مؤخرًا ساد علي موضوع شركة المصريين في الخارج للاستثمار؟ ما أهم أدوار تلك الشركة وأهدافها؟

الدور الهام لوزارة الهجرة المصرية وهيئة الاستثمار برعاية رئيس الوزراء الذي يقوم بتشجيع فكرة تكوين الشركة، وأيضًا قيادات



المهندسين أو الأطباء أو خبراء الاتصالات يتفاعلون، في مجالهم، مع نشاطهم في الدول المقيمين بها خارج مصر. أما عن الدول الغربية، فهي تضع التغير المناخي وما يتعلق بها في حياتنا اليومية بشكل روتيني لدرجة أن الناس في الشوارع أصبحت تتحدث عن السيارات وكيف يكون المستقبل أكثر كفاءة أو أن تصبح إمدادات الطاقة أكثر خضرة. وعليه، هذا ما نعيش له هنا وما يأخذ جزءاً كبيراً من ميزانيات الدول التي نعيش بها، لذا أظن أنه من خلال المتمرسين في هذا المجال، سينتقل لمصر. ففي مجالي نتحدث عن تصدير المحاصيل الزراعية من مصر وطريقة التشغيل والتصنيع والتنفيذ، فنحاول أن تكون تتمتع بأعلى درجات كفاءة الاستدامة بحيث تكون متوازنة مع الحفاظ على البيئة. كل المجالات والأنشطة التي نعيشها في دول الغرب أو دول الخليج أو في مناطق متطورة في آسيا، ستجعل من هذا التوجه الشيء الأساسي في حياة البشر كلهم، وهو ما يترجم عن طريق مؤتمرات التغير المناخي الذي يعد من أهم المؤتمرات التي تنعقد في العالم والذي يضم بداية من الملوك ورؤساء الدول والوزارات إلى العديد من الناس الذين

اتخذت الدولة خطوات في إنشائها، من مناطق صناعية وغيرها لوجيستية. ولكن هناك وجود لفنادق لا تعمل بكفاءة وغيرها من المشاريع الغير منتجة بشكل فعال يجعلها تنافس على مستوى الجودة العالمية، وهذا ما جعلنا نفكر في الدخول في مشاريع تقوم بالتنمية إلى جانب الاستثمار. وعليه، ستقوم مثل هذه المبادرة بتشجيع المصريين المستثمرين في الخارج بالإضافة إلى جلب المصريين بشكل أسرع. هذه الاستثمارات ستشمل القطاعات السياحية والتجارية والتنمية العقارية والأغذية وتكنولوجيا الاتصالات. لا يزال هذا المشروع بداية فكر وليست دراسة جدوى منفذة، ولكن، هناك دراسة عملية ستتم قريباً بعد تأسيس الشركة الذي يعد أهم نقطة حاليًا، مع تكوين رأس المال البدائي لها ومن ثم، نبدأ في التطرق لتفاصيل أكثر.

٣. لكن ليس هناك أي مشروعات بعينها تم التخطيط لها بالفعل ؟

هناك مستثمرين يقوموا بالعمل على بعض المشاريع. أنا أملك مشروعًا قائم، بالإضافة إلى شركتي في إنجلترا في الاستثمار بين البلدين، مصر وإنجلترا، ومن دول أخرى حول العالم، كذلك، هناك مستثمرين كثيرين يعملون في مشاريع عملاقة سواء كانت لوجيستية أو اجتماعية أو صناعات غذائية عملاقة ولديهم فكر توسعي سيتم عن طريق الشركة وليس على طريقهم الخاص. وعليه، المشاريع قائمة وأكثر ما نبحث عنه للتنمية هو القيام بنفس المشاريع التي عملنا عليها ونسعى إلى تنميتها ولكن ليس في اتجاهاتنا المنفصلة بل عن طريق شركة قادرة على استيعاب كل المصريين الذين في الخارج.

٤. بالتأكيد من أهم أولويات الدولة هي التنمية المستدامة ومكافحة التغير المناخي، كيف ترى وعي المستثمرين المصريين في الخارج بهذا الموضوع ؟ المصريين بالخارج خاصة رجال الأعمال أو



6. ما هي اهم الفئات المستهدفة من مشاريعكم والفئات التي تظنون انها تحتاج لمجهود في الدعم والاعتبار؟
المنظومة كاملة. إن كنا نتحدث عن أساس المشاريع فهو إرضاء العملاء. فإن المعايير



كلها تبدأ من الداخلية للخارجية. أولاً، البيئة في المصنع نفسه أو في محطة التجهيز نفسها تكون نظيفة وفقاً للمعايير العالمية. وعادةً تتم العديد من العمليات من قياسات بيئية حتى نطمئن أن البيئة نفسها التي نعمل بها أو التي في عنبر التصنيع والتخزين وغيرها، تكون بها القياسات الدقيقة، بعيدة عن أي ملوثات. وتتم هذه العمليات حتى الإنتاج النهائي مثل قياسات للموقع، وللمسح وللمياه، إضافة إلي التحاليل التي تتم على منتجاتنا نفسها سواء كانت في مصر أو خارجها والتي نقيس من خلالها مدى ملائمة منتجاتنا للمعايير المطلوبة. ما يتم داخلياً يعتمد على أن يكون هناك توافقاً مع المعايير الدولية والشهادات الدولية، ما يحافظ على الإنتاج والعاملين كجزء من المنظوم بأكملها. وعليه، عندما نشرع في تصدير المنتج يكون متماشياً مع المعايير الأوروبية أو الأمريكية أو غيرها. وكوننا منخرطين في عمليات تصدير منذ عشرات السنوات، نتمنى أن نستطيع أن نتوافق مع مستويات من المعايير أعلى حتى نستطيع أن ندخل أسواقهم.

بالحضور للحفاظ على البشرية وعلى كل دول العالم.

5. لشركتكم دور هام في قضايا المحاصيل والحبوب والأمن الغذائي، كيف تشارك أعمالكم في قضايا الاستدامة ومكافحة التغير المناخي؟

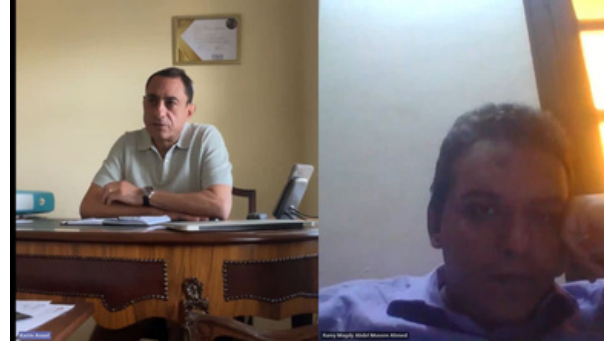
هذا الموضوع له نهج معين لابد وأن يتوافق مع المعايير الدولية مثل متابعة قوانين هيئة سلامة الغذاء التي تتابع وتتماشى وفقاً للشهادات العالية الخاصة بسلامة الغذاء، وكل مصنع أو منشأة تعمل في مجالات الأدوية تتبع معايير معينة. لقد قمنا باستثمار في خطوط إنتاج، بداية من استلام المنتج وحتى التعبئة بحيث أن يمر بعملية تدعم الحفاظ على البيئة من المخلفات أو الأتربة أو الشوائب، كما نهتم بأن تكون بيئة العمل نظيفة حتى نحافظ على صحة وسلامة العمال والفنيين. وعليه، فإنه تحدياً لخطوط الإنتاج بداية من المنتج الذي يأتي بشكل مباشر من المزارع حتى يتم تعبئته أوتوماتيكياً في بيئة نظيفة يتم الحفاظ عليها من التلوث عن الأساليب والعمليات التصنيعية القديمة. تعد هذه الوسائل مكلفة ولكنها تدعم مبدأ الاستدامة في مخرجاتها ما يجعلها أفضل ويجعل قبولها من الأسواق العالمية العالمية أعلى. هذا غير أنه يحافظ على الأرواح وصحة الفنيين ويؤدي إلى إنتاجية أعلى في الجودة. في هذا الإطار، يتم استخدام أجود المعدات والتكنولوجيا الحديثة الالكترونية للإنتاج.



أن يتم تدريس المواد مع الاهتمام بالتغير المناخي والمحافظة على البيئة وذلك لإنقاذ الكوكب الذي نعيش عليه، لتجنب التلوث. ويظهر هذا من خلال الإعلانات التليفزيونية التي تظهر، على سبيل المثال، حيوانات بحرية تأكل مخلفات مصنعة من البلاستيك، هذا يضر بدورة البيئة. وعليه، إن كانت هذه الثقافة منتشرة لدى الأطفال أو الشباب في مصر سوف يرون كم الضرر الذي قد يصيب البيئة أو يؤدي مخلوقات تكمل الدورة البيئية بمجرد إلقاء أكياس من البلاستيك في البحر. أتمني أن تدرس الأجيال القادمة هذا الموضوع باستفاضة حتى يستطيعوا المحافظة علي البيئة بشكل أكثر فاعلية من جيلنا.

10. أخيرا ما التحديات التي تواجه جهود المصريين في الخارج في دعم أولويات التنمية المستدامة أولاً ومكافحة التغير المناخي ثانياً؟

نسبة المصريين المقيمين في الخارج تعد مرتفعة، فنحن نتحدث عن ما يقرب من ١٢ إلى ١٤ مليون نسمة، وهي نسبة كبيرة قادرة على خدمة مصر بشكل جيد جداً. ولكن، التحديات بسبب الظروف الدولية والاقتصادية، والظروف التي مرت بها الدول ميعها منذ ٢٠١٩ وحتى يومنا هذا من جائحة كورونا أو حروب أو مشاكل بتروولية وأسعارها التي تؤثر على كل قطاعات الاقتصاد في جميع دول العالم. وعليه، فإن التحديات متعددة ولكن، هناك مجهوداً كبيراً يتم.



7. أعلم بالطبع دوركم الوطني الكبير ولكن حدثنا عن مساهمة شركتكم في أي مشروعات اجتماعية في مصر

لم نخطط حاليًا لإنشاء مشروع اجتماعي على المستوى الفردي أو على مستوى جمعية لأن مثل هذا المشروع يحتاج مستثمر ضخم حتى يكون في مقدوره توفير هذه الإمكانيات. ولكن، كلما يكون هناك فرصة للمشاركة في خدمات اجتماعية سواء كانت مباشرة للعاملين بالشركة أو بالمصنع أو إن كانت منظمات خيرية، نحاول جاهدين أن نساهم، فهي بلدنا ونحن نحاول بأقصى مجهود أن نخدمها.

8. هل هناك مثال لأي جمعية خيرية غير حكومية مصرية سنحت لكم فرصة التعامل معها؟

هناك الكثير مما نتعامل معهم بشكل شهري أو اسبوعي بدرجة عالية من التفاعل.

9. من مشكلات المصريين في الخارج، نتحدث دائماً عن عدم وجود توظيفاً كافياً للمهارات التي يمتلكها المصريين، وكذلك حساسيتهم تجاه التغير المناخي، وعليه، ما هو تقييمك للاستفادة من هذه المهارات والمعارف وكذلك، هل ممكن أن نقوم باستخدام هذه المعارف في المجتمعات المحلية؟

إن الهرم يبدأ من القاعدة، وبينى حتى قمته حيث يتم تحقيق أفضل أداء لإنقاذ المناخ. وعليه، نحن نحتاج أن ننشئ أجيال لديها خلفية عن التغير المناخي، وذلك خصيصاً من خلال المدارس والجامعات والمعاهد بحيث



صراع أبدي

أ.د. حنان محمد علي، القائم بأعمال عميد الكلية

الشباب في الثلاثينات من عمره.. يعيش بمفرده.. بينما يعيش والداه وأخوته في مدينة أخرى.. يعمل في الأعمال الحرة.. الرجل على مشارف السبعين.. ليس لديه أبناء.. يعمل في مجال المقاولات.. يمتلك الكثير من العقارات.. يدير العديد من الشركات.. - سيدي.. لم تحدد لي وجهتك.. لقد سرنا في هذا الشارع حتى قارب على الانتهاء، هل تريد أن ننعطف يمينا أم يسارا؟

بدا الرجل متوترا، ونظر إلى الشاب متفحصا، وبدأ الحديث متوسلا.. - سننطلق إلى الأمام.. إلى أن نخرج من مدينتنا.. ثم نكمل السير إلى.. قاطعه الشاب متعجبا، ونظر إليه غاضبا، ووجه إليه كلامه متأففا.. - لقد قضيت الليل كله معك، واقترب موعد بزوغ الفجر.. سأكتفي بهذا القدر.. وأوقف السيارة، وأشار بيده.. هناك تستطيع استئجار سيارة تسافر بك إلى أي مكان... - أنا لا أريد سيارة.. ولكنني أبحث عن رفيق يصاحبني، وونيس يجالسنني، وصديق يؤازرنني.. - ألم تجد غيري.. قالها بعد أن جحظت عينه، وقطب جبينه، وولى وجهه.. - توسمت فيك الخير، ولمست منك المروءة، وأحسست معك بالطمأنينة.. ضرب كفا بكف، وقال: من المؤكد إنه لديك معارف قريبين، وموظفين مخلصين، وسائقين مطيعين..

صوت ارتطام شديد.. زجاج تناثر.. أناس هرولت.. أصوات تداخلت.. شحب وجهه.. ارتعدت أوصاله.. تسارعت أنفاسه.. لم يستوعب الشاب ما حدث.. أوقف سيارته.. أمسك رأسه.. تحسس جسده.. نظر حوله.. شاهد اصطدام سيارتان على الجانب الآخر من الطريق.. إحدى السيارتين تضررت بشدة، والسائق مصاب.. الدماء تنزف من وجهه.. غائب عن الوعي.. يحاولون إخراجه من السيارة.. وهناك رجلا جالسا في المقعد الخلفي.. حالته أفضل.. قام الشاب بتوصيل الرجل وسائقه إلى مستشفى قريب.. هناك ضمدوا جراح الرجل.. ولكن تم إدخال السائق غرفة العمليات.. وفي هذه الأثناء، كان الرجل يجري العديد من المكالمات الهاتفية، ما إن ينهي واحدة، حتى يبدأ في أخرى.. كان يتكلم بعصبية.. وينظر في ساعته بين الحين والآخر.. كما لو كان لديه موعدا هاما يريد اللحاق به.. وما إن خرج أحد الأطباء وطمأن الرجل على سائقه، حتى هم الشاب بالرحيل.. وعرض على الرجل أن يوصله إلى حيث يشاء.. وفي الطريق تبادل أطراف الحديث..



- رأيت في عينيك البراءة، ولمست من موافك الشجاعة، وفهمت من أحاديثك الوداعة..

هز رأسه بالنفي: أنا لست كما تظن.. لقد وقعت في الكثير من الأخطاء.. اقترفت العديد من الذنوب.. ارتكبت الكثير من المعاصي..

ربت على كتفه، وهدأ من روعه، وهمس في أذنه: كل ابن آدم خطأ..

دمعت عينه، وطأطأ رأسه، وبلع ريقه، وقال بنبرة هادئة: كلا لا أستطيع.. كيف سأقف بين يدي الله عز وجل في بيته، وقد عصيته، وأسأت لخلقه..

- إن كان هناك ما يجيش في صدرك.. فإن ربك الذي خلقك.. أقرب إليك من وريدك.. بح له بذنبك، وتخلي عن معصيتك..

فهز رأسه يمينا ويسارا، وخبأ وجهه بكلتا يديه، وزفر الألم من صدره..

أزاح الرجل يدي الشاب من على وجهه، ووجه رأسه تجاهه، ونظر في عينيه، وقال بصوت حان: إنها دعوة إبراهيم عليه السلام، أن تهوي الأفئدة إلى المكان الذي ترك فيه زوجته وابنه إسماعيل.. لا ترفض تلبيتها..

ابتسم الشاب، وقال: لبيك اللهم لبيك.. وبدأت الرحلة إلى بيت الله الحرام..

وعلى مشارف مكة، وفي الميقات.. ما إن ارتدى الشاب ملابس الإحرام، حتى أحس بسكينة في نفسه، وانشراحا في صدره، وصفاء في ذهنه..

نظر إليه الرجل مبتسما: لقد أنار الله وجهك.. أدعوه أن ينير بصيرتك..

شكره الشاب، وقال: حتى هذه اللحظة.. خلتنني في حلم..

- ألم تسمعني وأنا أجري اتصالات عدة.. يا للأسف.. لم أجد من تسمح ظروفه أن يسافر معي..

استشاط الشاب غضبا: وأنا أيضا لا تسمح ظروفك بالسفر..

وأضاف مستنكرا: ما بال هذه الليلة؟ نهاية الأسبوع.. وبينما أقود سيارتي بغير هدى.. بعد أن انشغل أصدقائي جميعهم عني.. وإذا بالقدر يضعك في طريقي..

- وأنا.. تهشمت سيارتي، وأصيب سائقي، وانشغل أعوانني.. وضعك القدر في طريقي..

فتح باب السيارة، وهو ينظر إليه في استياء: تشرفت بمعرفتك.. استأذنتك في النزول من سيارتي.. دعني أعود أدراجي..

- لم تسألني إلى أين سنسافر.. وما شأنني؟

- من الجائز أن تغير رأيك إذا علمت وجهتي، قالها وهو يبتسم..

- تهجد الشاب بقوة، وخبط مقود السيارة بعنف، وصاح فيه بغلظة: هيا انزل قبل أن..

- وهنا باغته الرجل بقوله: أنا ذاهب إلى مكان تتوق إليه النفوس، وتهوى إليه الأفئدة، وتذرف فيه الدموع..

فانتبه الشاب، وفتح فمه، وهدأت نفسه، ونظر نحوه قائلا: هل تقصد مكة؟

أومأت رأسه، ولمعت عينه، وارتعشت يده.. هل ستحج؟

- نعم، وستحج معي..

- كيف ذلك؟ وليس لدي تأشيرة دخول؟ وليس لدي المقدرة المادية.. ولم أبلغ والداي؟ و..

- لا عليك.. سوف أتولى أنا هذه الأمور..

- تساءل في هدوء: كيف تثق بي، وأنت لم تعرفني إلا منذ ساعتين؟

طعام يسد رمقها، ولا أناس يؤنسوا وحدتها..
قررت أن تعود أدراجها إلى جبل الصفا حيث
تركت وليدها، كي تضمه بين أحضانها مستسلمة
لأقدارها..

وأضاف الرجل، وقد ملأت الابتسامة وجهه، وشع
البريق من عينه، وأشار إلى بئر زمزم بيده: وإذا
بالرضيع يضرب الأرض بقدميه الصغيرتين،
فينفجر ينبوعا من المياه، فينبت الزرع، ويفد
الناس، وتعمر الأرض.. إنها رحمة الله الواسعة..

أخذ الشاب نفسا عميقا، ونظر إلى مكان البئر
طويلا، وسرح بفكره مليا، وقال: اللهم اشملنا
برحمتك، وأكرمنا بكرمك، وجد علينا بعطفك..
وها هو يوم التروية قد حل.. حيث المبيت في
منى، استعدادا إلى ركن الحج الأكبر.. الوقوف
بعرفة..

وفي عرفة، أخذ الرجل يدعو، ويبتهل، ويستغفر..
والشاب يردد خلفه..

وما إن بدأت الشمس في المغيب، حتى قال له:
انظر إلى هذه الجموع.. تركوا الأوطان.. وخلفوا
الأعمال، وقاتوا الولدان.. وجاءوا شعثا غربا يرجون
رحمة الله.. فهل يردهم خائبين؟

هز الشاب رأسه بالنفي.
واسترسل الرجل: لقد جاءوا يبغون المغفرة فهل
يضمن الله عليهم؟

أشار الشاب بأصبعه بالنفي.
وأضاف الرجل: إنهم يطلبون العتق من النار، أفلا
يجيرهم الله؟

صاح الشاب: كلا.. إنه الكريم..
وهنا نظر إليه الرجل مليا، وقال: أبشر يا بني.. بإذن
بإذن الله غفر الله ذنبك، وصرت كما ولدتك أمك..
وزال السواد من صحيفتك حتى صارت بيضاء
ناصعة..

قفز الشاب فرحا، واحتضن الرجل، وهمس في
أذنه: كما اتخذتني رفيقا في الدنيا.. أدعو الله أن
يجمعني بك في الآخرة..

وفي المزدلفة نام الشاب حتى قارب الليل أن
ينجلي، وعندما أوقظه الرجل، نظر الشاب حوله،
وقال: يا لهذا المكان الهادئ.. لم أتم بعمق إلا في
هذه الليلة.. لم أشعر بمثل هذه الطمأنينة إلا هنا..
لم أحس بهذا الأمان إلا الآن..

فقال الرجل: قد تكون بشارات الرحمة، وعلامات
المغفرة، وإمارات العتق من النار..
وأضاف: هيا لنجمع الجمرات التي سنرجم

الآن فقط تأكدت أنها الحقيقة..
نفا.. حسبت الحج بعيد المنال.. الآن فقط
يقنت أنه في متناول يدي..

من قبل ظننت أنني غرقت في بحار الخطيئة..
الآن فقط علمت أن هناك شواطئ للأمان..

تأبط الرجل ذراع الشاب، وانطلقا..
دخلا المسجد الحرام، وسارا وسط مئات الألوف
من البشر..

ما إن وقع نظر الشاب على الكعبة المشرفة..
حتى انهمرت دموعه، وخفق قلبه، ورجف
جسده، ونظر إلى الرجل، وصاح فرحا: ها هي
الكعبة..

ابتسم الرجل: أدعو أن يزيد الله بيته تعظيما
وتشريفًا ومهابة..

وبدأت مناسك الحج بالطواف حول الكعبة..
ولاحظ الرجل أن الشاب يطوف منكسا رأسه،
خافضا نظره، حائيا ظهره..

نهره قائلا: أرفع رأسك، وطف ببصرك، واعدل
ظهرك.. أنت بين يدي الله.. في بيته.. وسط
خلقه.. أذرف الدمع، وأطلب الصفح، واسمع
النصح..

- لقد ناء ظهري بحمل ذنبي..
- إن كانت مثل الجبال.. ستهدم..
وإن كانت مثل البحار.. ستنحسر..

وإن كانت مثل الغيوم.. ستنقشع..
وبعد أن أنهيا شوطين من الطواف.. ألح الشاب
على الرجل: أريد أن أقبل الحجر الأسود..

- الزحام شديدا.. ولكن فلنحاول..
وفي الشوط السابع ضاقت دائرة الطواف شيئا
فشيئا حتى وجد الشاب نفسه أمام باب الملتزم..

فدعا الله بالثبات على الطاعة، ثم تسلم الحجر
الأسود فقبله، وبكى، وسأل الله الفوز بالجنة،
وتشبث بأستار الكعبة، وعلا نسيجه، وطلب من
الله النجاة من النار..

وبعد أن صليا في مقام إبراهيم، وأثناء السعي
بين الصفا والمروة قال الرجل: يا لحال أمتنا
السيدة هاجر.. وحيدة في صحراء جرداء ليس
فيها زرع ولا ماء.. معها طفل رضيع يبكي جائعا..

فأخذت تجوب الأرض جيئة وذهابا.. تنظر يمينا
وبسارا.. تصعد قمة الجبل، ثم تهبط إلى السفح..
راحت وجاءت ست مرات بين جبلي الصفا
والمروة.. ولما لم تجد ماء يروي عطشها، ولا



من الأصدقاء..
وهنا قاطعه، واستجمع قوته: لن آتي بعد الآن..
ابتسم الرجل ابتسامة المنتصر: اللهم ثبتك على
طريق الحق..
وما إن اقتربت السيارة من المكان الذي تقابلا
فيه منذ عدة أيام.. حتى قال الشاب: أريد أن أخذ
تليفونك للتواصل معك..
- بكل تأكيد، وأخرج من جيبه كارت وقال:
وستقابل كثيرا أيضا..
- أمسك الشاب الكارت بيده مبتسما.. وما إن
وقعت عينه على الاسم الكامل للرجل حتى وجم
وجهه، وجحظت عينه، وقطب جبينه..
تساءل الرجل في دهشة: هل تعرفني..
أجاب الشاب ممتعضا: كنت أسمع عنك..
- وماذا سمعت عني؟
- أطرق الشاب، وغرق في الصمت..
- أنا أخبرك..
- رفع الشاب رأسه حزينا، ونظر إليه حانقا..
- كنت أحد أباطرة الفساد.. نعم سرت في طريق
الضلال.. ولكنني لحقت نفسي قبل السقوط في
الهاوية..
وأضاف: كنت أصارع الشيطان.. أهزمه تارة،
ويقهمني تارة أخرى.. حتى فزت عليه بالضربة
القاضية، ومن الله علي بالهداية..

بها الشيطان غدا إن شاء الله..
ذهب الشاب، وجمع سبع حصيات كبار..
فضحك الرجل، وقال: ما هذا؟
-أريد أن أصب عليه جام غضبي، وأفرغ فيه
شحنات سخطي، وأذيقه من شدة بأسني..
قال الرجل، وقد علت الابتسامة وجهه: ألق هذه
الحصيات، وأجمع سبعة بحجم ثمرة البندق، ولا
تنهزم أمام غضبك، ولا تنحني أمام سخطك، ولا
تستند لبأسك..
كيف إذن أقاوم وساوسه، وأتغلب على نزغاته،
وابتعد عن مطارداته..
- أن تحاربه بأسلحتك.. تقاومه بمكره.. تتجنبه
بدهائه.. أي أن تحتال عليه..
فتح فاه: هل من الممكن أن احتال على
الشيطان؟
-أن تكثر من الذكر، وتلزم الاستغفار، وتسارع في
الخيرات..
وبعد أن قاما برمي الجمرات في أول أيام
التشريق، وأداء طواف الإفاضة، حتى وجه الرجل
حديثه إلى الشاب: احرص دائما على تعطير
لسانك بذكر الله، وتذكير عقلك بغضبه، وطمأنة
فؤادك بعفوه..
وبعد انتهاء أيام التشريق، وأثناء أداء طواف
الوداع، كان الشاب يلهج بالدعاء أن يرزقه الله
زيارة بيته أعواما وأعواما..
وبينما هما في طريقهما عائدين، دق هاتف
الشاب، فنظر إلى الرجل، وارتبك، ولم يرد..
ودق مرة ثانية، فنظر إليه الرجل متعجبا من عدم
رده..

وفي الثالثة.. لم يجد بدا من الرد..
أناه صوت صديقه يسأل عن سبب اختفائه،
ويخبره بالإعداد لسهرة تجمعهما بالعديد



تقرير حول ندوة اللواء أ.ح. د/ صلاح الجسمي بعنوان "التخطيط والخداع الاستراتيجي في حرب أكتوبر"

منة الله حسام عنان - المستوى الرابع - اقتصاد
menatallah.annan2020@feps.edu.eg



ثم انتقل اللواء للحديث عن الدوافع المختلفة للحروب وفقاً لكتاب "لماذا تتحارب الأمم: دوافع الحرب الماضية والمستقبلية" والتي قسمها المؤلف ريتشارد نيد ليو لأربعة دوافع وهي الشهوة (المكاسب المادية)، والخوف، والمكانة/السيادة والانتقام تعبيراً عن الروح؛ موضحاً أن حرب 1973 تقع تحت دافع الروح ورد الكرامة والشرف مستشهداً بكلمات الرئيس الراحل أنور السادات "أنني أفضل احترام العالم ولو بغير عطف على عطف العالم إذا كان بغير احترام".

فالمعتدي الإسرائيلي لا يخرج بالاتفاق والدبلوماسية، بل بالقوة والدم. لذلك يرى سيادة اللواء أنه إذا لم تتخذ مصر القرار لتحارب لكان آل بها الحال لتصبح مثل فلسطين الشقيقة - والتي تعد قضيتها هي أكبر أزمات الشرق الأوسط - واصفاً الاحتلال بأنه متفشي في فلسطين كتفشي السرطان في الكلية ومؤكداً على أن الحرب هي الحل الوحيد لمواجهة العدو الصهيوني.



نظمت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ندوة بعنوان "التخطيط والخداع الاستراتيجي في حرب أكتوبر"، يوم الثلاثاء الموافق 17 أكتوبر 2023، حيث قامت الكلية باستضافة اللواء أركان حرب دكتور "صلاح الجسمي" عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية والمستشار الأكاديمي للأكاديمية العسكرية المصرية وحفيد المشير "محمد عبد الغني الجسمي" رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية في عام 1973 خلفاً للفريق سعد الدين الشاذلي كمتحدثٍ بالإضافة إلى الدكتور "إبراهيم سيف عبد الحميد المنشاوي" المدرس بقسم العلوم السياسية بالكلية كمعقبٍ. وتناولت الندوة المراحل المختلفة التي مرت بها مصر منذ نكسة 1967، مروراً بحرب الاستنزاف، وإنهاءً بالعبور في 1973.

واستهلت الأستاذة الدكتورة "حنان محمد علي" القائم بأعمال عميد الكلية بالتعريف والترحيب بالضيف والتأكيد على الأثر الخالد الذي تركته الحرب في وجدان المصريين، مشيرة إلى ما تكبدته القيادة السياسية والعسكرية آنذاك من عناء لتقوم بالتجهيز لعبور قناة السويس دون لفت أنظار العدو.

ثم انتقلت الكلمة للواء "الجسمي" والذي أكد على الترابط الوثيق بين قوة السياسة المتمثلة في الدبلوماسية وسياسة القوة المتمثلة في القوات المسلحة المصرية مشدداً على أهمية وجود درجات عالية من التناغم والتوافق بين القيادتين السياسية والحربية من أجل توحيد الجبهة لمواجهة الصعاب والأعداء كما كان الحال وقت العبور وعلى النقيض مما حدث في النكسة. ثم انتقل اللواء لذكر حقيقة أن الحروب بدأت منذ بدء الخليقة مع قتل قابيل لهابيل وستظل موجودة حتى نهاية الزمن. فالحرب ما هي إلا صراع بين المصالح ورغبة في فرض الإرادة كما وضع شرشل عند قوله "لا عداء دائم، ولا صداقة دائمة، بل مصالح دائمة".

- تجهيز مسرح العمليات من خلال وضع العديد من القوات على طول قناة السويس. بالإضافة إلى إنشاء التجهيزات الميدانية لكتائب الصواريخ (حائط الصواريخ)، وادارات الإنذار لوحات وتشكيلات قوات الدفاع الجوي.



- استغلال غلق قناة السويس للضغط على القوى الدولية لإجبار إسرائيل على التراجع من أجل فتحها مرة أخرى لمرور التجارة الدولية.

ثم انتقل للحديث عن **المشكلات والتحديات التي واجهت متخذي قرار العبور** والتي تمثلت في:

- مانع قناة السويس والذي أقامه العدو على الضفة الشرقية للقناة بإنشاء ساتر ترابي ارتفاعه من 20م إلى 25م، وبزاوية من 45-65 درجة، ثم أنشأ عليه خطًا دفاعيًا أطلق عليه "خط بارليف" مكون من 31 نقاط دفاعية حصينة تمتد من بور فؤاد شمالًا وحتى سينا جنوبًا. لذلك فهو يُعد من أكبر وأصعب الخطوط الدفاعية على مستوى العالم.
- الاحتياطات المحلية للعدو والمكونة من سرايا دبابات ومشاة ميكانيكية تتمركز على كل محاور الاقتراب إلى النقاط الحصينة المُعادية.
- أسلوب تأمين القوات ومعدات العبور غرب القناة من نيران المدفعية وطيران العدو المتفوق، والذي تم التغلب عليهما بإنشاء حُفر الدفاع المحلي السليبي وإنشاء حائط الصواريخ.



توجه سيادة اللواء بعد ذلك للحديث حول **مراحل الإعداد لحرب 1973** وقام بعرض فيديو للراحل المشير "محمد عبد الغني الجمسي" والذي شغل سابقًا منصب وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة، وشغل قبلها منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية في عام 1973 ليحل محل الفريق سعد الدين الشاذلي بعد عزله، ومن قبلها منصب رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة والذي قام بتقسيم المراحل المؤدية لحرب 1973 إلى ثلاثة مراحل: مرحلة الدفاع، ومرحلة الدفاع النشط، ومرحلة حرب الاستنزاف.

ثم قام بتغطية سريعة للأحداث والحروب التاريخية التي أدت إلى حرب 1973 بداية من مساعدة فلسطين للحفاظ على أرضها في 1948، مرورًا بالعدوان الثلاثي في 1956، والنكسة في 1967، وانتهاءً بحرب أكتوبر 1973. وقام سيادة اللواء بتقسيم حديثه لعدة محاور والتي تتمثل في التخطيط الاستراتيجي، والمشكلات والتحديات التي واجهت متخذي قرار العبور، والمراحل المؤدية لحرب 1973، والهدف الاستراتيجي العسكري للحرب، وخطة الخداع الاستراتيجي.

بدأ اللواء حديثه حول محور التخطيط الاستراتيجي بالإجراءات التي اتخذتها القيادة السياسية بعد نكسة 67 بعدما رفض الشعب تحيي الرئيس الراحل "جمال عبد الناصر" وأصرروا على استكمال الحرب واستعادة الأراضي المحتلة واتخذوا حرب الاستنزاف منهجًا وطريقًا لإعادة بناء القوات المسلحة تنظيميًا، وتدريبًا، ومعنويًا. وتمثل **التخطيط الاستراتيجي** في مجموعة الأهداف الاستراتيجية التالية:

- العمل على توحيد الصف العربي من بعدما تفاقمت الاختلافات بسبب دعم مصر للثورة اليمنية من خلال مؤتمر الخرطوم والذي تم في 29 أغسطس 1967، والذي تم الاتفاق فيه على ثلاثة أشياء: "لا سلام مع إسرائيل"، "لا اعتراف بإسرائيل"، "لا مفاوضات مع إسرائيل".



- إرساء مجموعة مبادئ عامة ومشتركة تبنتها الأمة المصرية بأكملها وتفيد بالآتي: "ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة"، "يدٌ تبنى ويدٌ تحمل السلاح"، "الحرب من أجل السلام"، "مصر أولًا وقبل كل شيء".

- إصدار التشريعات اللازمة لتحديد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، ووزير الدفاع، ورئيس الأركان، وإنشاء وتحديد صلاحيات مجلس الدفاع الوطني، والمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

- تهيئة المسرح السياسي قبل حرب أكتوبر بعدما نجحت إسرائيل والولايات المتحدة في تحجيم مصر داخل حدودها، وضمان التفوق العسكري لإسرائيل، وتحجيم حركة عدم الانحياز.

- إعادة بناء وتنظيم القوات المسلحة وتعديل أخطاء 67 على المستويين التعبوي والاستراتيجي من خلال تشكيل الجيشين الثاني والثالث الميداني، وتشكيل قيادة قوات الدفاع الشعبي لتولي الحماية المدنية للأهداف الحيوية بالمحافظات بالتعاون مع الشرطة المدنية.

- تسريب معلومات لمصدر مخابراتي موثوق فيه من قبل الإسرائيليين بأن الهجوم سيكون في مايو وهو ما لم يحدث.
- في أكتوبر 1973 تم الإعلان عن فتح باب رحلات العُمرة لضباط القوات المسلحة والجنود مما يتنافى وفكرة الاستعداد للحرب.
- إشاعة خبر أن مصر لم تحصل على طائرات تهدد العمق الإسرائيلي وهو ما كان غير حقيقي حيث أرسلت مصر سرب طيران مصري إلى سوريا ليكون قريبًا من العمق الإسرائيلي.
- تم تكليف وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه ديان بزيارة القناة الساعة 11 صباحًا يوم السبت السادس من أكتوبر 1973 ليجد المصريين في حالة استرخاء.



وأنها سيادة اللواء حديثه بأن إسرائيل هي دولة إرهابية وعدو غدار لا يحترم الوعود والعهود كما أنهم مغضوب عليهم من الله، وأنه لولا قامت مصر بشن تلك الحرب لما دفعت إسرائيل إلى قبول السلام. ثم شدد أن مصر ستحارب إسرائيل مرة أخرى لا محالة، فإن لم يكن اليوم ففي المستقبل، وهو ما يستطيع أن يتأكد منه أي شخص بقراءة القرآن الكريم، وفي هذا الصدد، قام سيادة اللواء بالاستعانة بكلمات ألقاها الرئيس السيسي في خطابًا له في 11 أكتوبر عام 2018 بمناسبة الذكرى 45 لحرب أكتوبر حيث صرح: "إذا كان الجيش المصري قدر يعملها (تحقيق النصر وهزيمة إسرائيل) مرة فهو هيبقى قادر يعملها كل مرة".



الجيش اللي عملها في 73
قادر يعملها تاني

ثم انتقل للحديث عن الهدف الاستراتيجي العسكري للحرب وأوضح أنه لم يكن استرداد سيناء بالكامل لأن ذلك لم يكن في قدرة مصر العسكرية خاصة مع دعم الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل، ولكن كانت أهداف الحرب تتمثل في تحقيق أكبر قدر من الخسائر للعدو وعبور قناة السويس للاستيلاء على الضفة الشرقية وتأمينها بعمق كافٍ يحقق العبور في قناة السويس وفتحها للملاحة الدولية، وإنهاء حالة اللا حرب واللا سلم لتحريك وإحياء القضية مرة أخرى. وبالتالي بعد العبور استطاعت مصر مدعومة بحلفائها العرب أن تقوم بالضغط لإجراء مفاوضات لاسترجاع سيناء وهو ما نجحت فيه مصر بالفعل.



ثم أوضح أن مصر لم تكن لتحقيق الانتصارات التي حققتها إلا عن طريق اعتمادها على خطة للخداع الاستراتيجي والتي تم وضعها لتتفوق على التقدم التكنولوجي والتسليحي للعدو الإسرائيلي من خلال إخفاء أي علامات للاستعداد للحرب والذي تحقق على النهج الآتي:

- تنفيذ تحركات عسكرية كثيرة تحت ستار التدريب مع التغيير المستمر في حجم القوات.
- في يوليو 1972 صدر قرار بتسريح 30 ألف من المجندين منذ عام 1967 وكان معظمهم خارج التشكيلات المقاتلة الفعلية، وفي مواقع خلفية.
- تحريك معدات العبور من الخلف للجبهة تحت ستار الليل.
- إنشاء ورش صيانة على الجبهة ودفع الدبابات إليها بحجة عطلها وهي ليست كذلك.
- استيراد معدات العبور والقوارب المطاطية لصالح إنشاء مشروع في نهر النيل وتعمد وضع البراطيم والقوارب في الميناء لفترة طويلة للإيحاء بالإهمال وعدم الاستعداد لتنفيذ أي مهمات.

- التمويه برفع درجة الاستعداد القصى للجيش وإعلان حالة التأهب في المطارات والقواعد الجوية عدة مرات، مما اضطر إسرائيل لرفع درجة استعداد قواتها تحسباً لأي هجوم، ثم يعلن بعد ذلك أنه كان مجرد تدريب روتيني حتى جاء يوم 6 أكتوبر فظنت المخابرات الإسرائيلية أنه مجرد تدريب آخر.



وفي ختام الندوة؛ تم تلقي أسئلة الحضور وتم الحديث حول مدح الجنرال "اندرية بياوفر" الخبير الاستراتيجي الفرنسي لاستراتيجية القوات المسلحة المصرية أثناء الحرب وتحطيمها لنظرية الأمن التي كانت تتباهى بها إسرائيل، وحول ثغرة الدفرسوار ودور المقاومة المدنية الباسلة في السويس التي أبت أن تسمح لقوات الاحتلال بالاستيلاء على المدينة. ثم أكد سيادة اللواء مرة أخرى أنه لولا أننا استطعنا استرجاع أرضنا في ١٩٧٣ لكنا مثل غزة اليوم، ثم أوضح أن العدو لا يستطيع أن يحارب وحده بل دائماً ما يحتاج لدعم خارجي كما أنهم ليس لهم آمان فإن كانوا قد قتلوا أنبيائهم في السابق، ما الذي يمنعهم من خرق عهودهم ووعودهم.



ثم انتقلت الكلمة إلى الدكتور "إبراهيم" المدرس بقسم العلوم السياسية بالكلية والذي بدأ حديثه بشكر سيادة اللواء على على حديثه الثري والغني الذي عرفنا بقيمة حرب أكتوبر لكلاً من الجندي المصري والشعب المصري بأكمله. وبعدها استهل حديثه بالتأكيد على أن حرب 1973 كانت خديعة كبرى لدولة الاحتلال بإشراف مباشر من الرئيس السادات وأن هذا المخطط أرتكز على مجموعة من العناصر وهي:

- إيهام مصر للعدو أنها ارتضت حالة اللا سلم واللا حرب وأنها لا تنوي أن تحارب من خلال تسريحها ل 30 ألف من المجندين بين عامي 1967 و1972.
- إيهام العدو أن خطة مصر قائمة على الدفاع وليس الهجوم.
- إعلان التعبئة العامة في مارس ويوليو وعدم ارفاق ذلك بأي هجمات، مما أدى لاعتقاد العدو أن الاستعداد الذي حدث في أكتوبر سيكون مماثل وأن مصر تقوم بهذه الأفعال للتهديئة الداخلية وليس إلا.
- اختيار وقت غريب، ولكن حكيم (الساعة الثانية ظهرًا) ليمثل ساعة الصفر حيث إنه من المتعارف عليه أن المعارك تقوم إما في الصباح الباكر أو في حلاك الليل.





تنظيم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لندوة عن دور القوات الجوية في حرب أكتوبر (التحديات والبطولات)

تحرير: رويدية نادر

قام دكتور هشام الحلبي في بداية حديثه بسؤال في غاية الأهمية ألا وهو: ما الذي يمكن أن يستفاد منه طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من هذه الندوة، خاصة أنها تتعلق بحرب أكتوبر والتحديات التي واجهتها القوات الجوية، أي ما الاستفادة من حرب أكتوبر 1973؟ فسوف نتعرف على إجابة هذا السؤال من خلال ما تم مناقشته في الندوة.

لطالما مازلنا في شهر أكتوبر، شهر النصر، والعزة والكرامة. في يوم الثلاثاء، الموافق الرابع والعشرين من أكتوبر، قامت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بتنظيم ندوة بعنوان "دور القوات الجوية في حرب أكتوبر (التحديات والبطولات)"، وذلك تحت رعاية رئيس الجامعة أ.د/ محمد عثمان الخشت، والقائم بأعمال عميد الكلية أ.د/ حنان محمد علي.



كان المتحدث الرسمي للندوة، هو اللواء طيار أ.ح. دكتور/هشام الحلبي، مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، والمعقب على الندوة الدكتور/رامي مجدي، مدرس بقسم العلوم السياسية بكليتنا المميزة.

وأفتتحت الندوة بكلمة من الدكتور رامي مجدي، وقام بتقديم اللواء طيار أ.ح. دكتور/هشام الحلبي، ومن ثم قام دكتور هشام بالتحديث عن نصر أكتوبر سنة 1973، وعن مدى وجود عديد من التحديات والصعوبات التي واجهت قوات الجيش المصري، وخاصة القوات الجوية.



ووضح اللواء طيار أركان حرب على إصرار القوات الجوية على إعادة بناء القوات الجوية من جديد، مما أظفر عن وجود تحديات عديدة ومنها محاولة قوات الجيش والقوات الجوية العمل بأسلوب علمي، مع الضغط في الوقت. وذلك يعني أن القوات عملوا على ضغط الوقت والعمل في فترات قليلة، مما أشار دكتور هشام أن طول الوقت لا يجدي بالنفع. وقد أشار اللواء ونصح عدة مرات عن البحث عن الأسلوب العلمي لحل أي مشكلة مع ضغط الوقت.

وأشار أيضًا إلى الظروف الصعبة التي شهدتها الجيش المصري، من ظروف سياسية، فمصر مهزومة أمام العالم، وعدم وجود مساندة عسكرية لمصر، وظروف اقتصادية من حيث التكلفة العالية للطائرات والمعدات، وعسكرية حيث كان هناك حرب الاستنزاف ما بين الحربين؛ حرب 1967 و1973. بالإضافة إلى قوة العدو وقدرته على الوصول للعمق.

بدأ دكتور هشام بعرض العديد من التحديات الجسيمة التي واجهت القوات الجوية المصرية بعد الهزيمة في حرب 1967، حيث وضح لنا الشكل العام للقوات الجوية بعد 67، وعن مدى الغضب من إتخاذ أرض سيناء من قبل الأحتلال الإسرائيلي. ومن ثم، الحديث عن الطائرات المصرية التي تم ضربها من قبل إسرائيل، فقد كانت الطائرات مدمرة على الأرض وتحتاج إلى مايسمى بالدمش. حيث أكد دكتور هشام الحلبي على ضعف الطائرات الجوية وهي على الأرض، وأنها بمجرد أن تكون في السماء فأنها سلاح قوي.

كان المصريون في حالة من التحديات، كخروج القوات مهزومة من حرب 67، ونقص في الدمش لحماية الطائرات على الأرض، وقواعد جوية ومطارات مدمرة، ونقص شديد في الطياران والأطقم.





وفعليًا على أرض الواقع، حققت مصر 95% من الأهداف مقابل 5% فقط من الخسائر. وذلك، يرجع إلى البحث والأسلوب العلمي المستخدم مع الضغط في الوقت وعدم إنكسار القوات الجوية وعدم قديسيتهم للغرب وعدم تصديق آرائهم.

وسلط اللواء هشام الحلبي الضوء على أكبر معركة جوية ألا وهي **معركة المنصورة** التي دامت 53 دقيقة. وزعم اللواء على أن الإنسان هو أساس معادلة النجاح وليس الإمكانيات. وأكد على إن نقص الإمكانيات ليس عائقًا للنجاح بل إنه حافزًا للإبداع والوصول إلى ما نحلم به.

خلال الندوة، أكد لنا الدكتور هشام على أن المقاتل هو الأساس في معالجة القوة العسكرية، وقمنا مستمتعين بسماع جزء صغير من خطاب السادات والسياسي للتأكيد على بسالة الجيش المصري المقاتل. ففي خطاب السادات، أبرم السادات قائلًا: **"أصبح الجيش المصري درع وسيف"**، وفي المقابل أبرم السيسي قائلًا: **"الجيش المصري قادر على أن يفعلها في كل مرة"**.

ومن هنا نجد النصيحة الثالثة من الدكتور هشام الحلبي، ألا وهي عدم الانكسار بسبب التحديات والظروف الصعبة التي تحيد بنا. وقد أشار على عدم إنكسار القوات الجوية المصرية، والدليل على ذلك، هو قيامهم بالتدريب على طائرات الجيل الأول والثاني - بالرغم من استخدام العدو لطائرات الجيل الثالث-، والعمل على تقليص أزمة عدد الطائرات، التحدي لإنشاء مطارات جديدة في القواعد والممرات.

وأشار دكتور هشام، أن القوات الجوية كانت تستخدم طائرات ميج-17، وميج-21، وسوخوس-7 (من الجيل الأول والثاني) وفي المقابل تستخدم إسرائيل الفانتوم، وسكاي هوك، وميج-3، وهذه الطائرات لديها استشعار على عكس الطائرات المصرية. ولكن بالرغم من كل ذلك أشار اللواء على نجاح القوات المصرية الجوية من استخدام طائرات الجيل الأول والثاني بشكل علمي ومتمكن، وبذكاء.

وأشار أن جميع عناصر المقارنة كانت لصالح إسرائيل، مما أكد الغرب على ذلك، حيث أكد الأتحاد السوفيتي أن مصر ستخسر كل القوات الجوية ولن تدمر أكثر من 30 إلى 35% من الأهداف، والخسائر ستكون من 40 إلى 45%.





في نهاية خطاب اللواء الدكتور هشام الحلبي، أتى لنا بنصيحة رابعة، قائلاً: **"القوة الحقيقية تبدأ من المعرفة."** فلا بد من وجود معرفة حقيقية كاملة لدى المقاتل وإحترافية في الأسلوب العملي مع عدم قدسية الغرب، والإيمان بأن المقاتل هو معادلة النجاح.

3. لماذا لم نؤجل حرب أكتوبر للإستعداد الكامل لها، فبدلاً من أن تكون في عام 1973، يمكننا أن تكون في 1975 على سبيل المثال؟

عقب دكتور هشام على هذا السؤال، بأنه ليس من مصلحة مصر أن تنتظر، وذلك بسبب هزيمة مصر في 67، فضلاً عن دعم الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل. بالإضافة إلى خوف المصريين من تكوين وبناء مستوطنات في سيناء، مما سيؤدي إلي العديد من المشاكل. فمن مصلحة مصر إتخاذ قرار الحرب، وفي أسرع وقت

وفي نهاية الندوة، تركا أ.ح. دكتور/هشام الحلبي، ود/ رامي مجدي فرصة لطرح الأسئلة من قبل الطلاب المحاضرين. وكان هناك العديد من التفاعل والأسئلة، ومن أهمها:

1. تقوم أوكرانيا بمحاربة روسيا بدون غطاء جوي، هل هذا يمكن أن يؤثر عليها؟

لبي اللواء طيار أركان حرب هذا السؤال قائلاً أن أوكرانيا حالياً تدفع الثمن من خلال الضرب عليها. وأكد على ضرورة العلم العسكري، وإتقان الأسلوب العلمي.

2. هل من الطبيعي من يكون هناك أخطاء ضرب، كما هو اليوم تعرض بعض عناصر المراقبة الحدودية المصرية مع غزة لإصابات طفيفة بعدما أصيب أحد أبراج المراقبة بشظايا قذيفة من دبابة إسرائيلية عن طريق الخطأ؟

قام الدكتور بالرد على هذا التساؤل قائلاً أنه من الطبيعي أي يكون هناك خطأ في الضرب أثناء أي الحرب. وذلك بسبب الضرب العشوائي الذي تقوم به إسرائيل، وإن هناك العديد من الإجراءات والتحقيقات في الأمر والمراقبة أيضاً، للتأكد من أن هذا الضرب كان خاطئاً بالفعل.





وعقب الدكتور رامى قائلاً أننا في فترة حساسة للغاية، سياسيًا وعسكريًا، ولا بد من التأكد من مصادرتنا، والمقالات التي نقرأها. فلا بد من أن يكون الفرد واعي تمامًا من المصادر والمقالات والآراء التي يتلقاها.

وتم ختم الندوة المثيرة بسؤالين من دكتور رامى:

1. كيف استطاعنا التعامل مع أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية؟

استجاب دكتور هشام الحلبي قائلاً أن القوات الجوية المصرية قامت بالتغلب على العديد من أسلحة العدو القوية، ألا وهي الدفاع الجوي المحترف لإسرائيل، والحرب الإلكترونية. وذلك من خلال التدريب الجيد المحترف للقوات الجوية المصرية، وعدم الانكسار، فضلًا عن عدم قدسية الصحف الإعلامية الغربية.

2. ماذا عن روح التضامن الوطني العربي في أعقاب حرب أكتوبر؟

أبرم اللواء هشام الحلبي على وقوف الوطن العربي وتضامنه بجانب مصر، والدليل على ذلك حرب النفط، حيث قطعت الدول العربية البترول والنفط على الدول المعادية. وأضاف أنه كان أروع تضامن.

خلاصة، لقد قدم لنا لواء طيار. أ.ح. دكتور/ هشام الحلبي العديد من التوصيات والنصائح خلال الندوة، وتُعد هذه النصائح هي الإجابة على ما الذي يمكن أن يستفاد منه طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من هذه الندوة:

- البحث العلمي والأسلوب العلمي.
- الضغط في الوقت.
- عدم الانكسار.
- عدم تقديس الغرب (يخطئون أيضًا).
- نقص الإمكانيات ليس عائق للنجاح.





تكريم الأستاذة الدكتورة نجلاء الأهواني بالسفارة الفرنسية

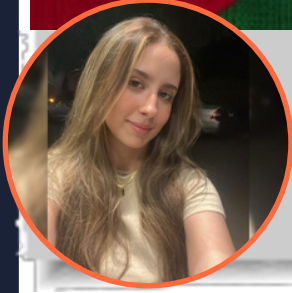
شاوول جبريل - الفرقة الثالثة - اقتصاد - فرنسي

كما شغلت منصب وزيرة التعاون الدولي عام 2014، وتولت منصب نائب مدير مركز الدراسات الأوروبية ونائب مدير المركز المصري للدراسات الاقتصادية. وسبق وكانت مستشارة لرئيس مجلس الوزراء للشئون الاقتصادية في عدة فترات، وأخيراً كونها إحدى أعضاء مجلس الإدارة ولجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري منذ يناير 2020، وتمثل عضوة في المجلس الاستشاري لمركز أبحاث الهجرة والتنمية بجامعة كوفنتري البريطانية، وغيرها من المناصب الهامة المرموقة. مسيرة حافلة بالإنجازات الجليلة وعاكسة تميز كل من ينتمي لصرحنا العظيم كلية الالتزام والتميز والراقي.



في احتفالية مرموقة تم منح الأستاذة الدكتورة الجليلة وزيرة التعاون الدولي سابقاً نجلاء الأهواني وسام شرف برتبة فارس من الجمهورية الفرنسية تكريماً لجهودها. مباركاً للدكتورة، فخر كليتنا.

الدكتورة نجلاء الأهواني هي امرأة ذات سيرة ثرية بالمناصب العليا في شتى المؤسسات الرفيعة، نتشرف بتواجدها معنا كأستاذة في الاقتصاد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية منذ عام 1998 وإلى الآن. وعملت في الكلية منذ تخرجها، بعد أن تم تعيينها معيدة في القسم عام 1973. وتعددت إنجازاتها فشغلت منصب رئيس مجلس أمناء الجامعة الفرنسية في مصر، بجانب عملها في جامعة القاهرة والمجلس الأعلى للجامعات. بالإضافة لعملها كمستشارة اقتصادية لغرفة التجارة الأمريكية في مصر، ومكتب منظمة العمل الدولية في مصر، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وعملت كذلك في المعهد العربي للتخطيط في الكويت



فلسطين : ملحمة الصمود أمام العدوان

مريم الصفتي، الفرقة الرابعة، علوم سياسية

mariam.yasser2020@feps.edu.eg

وتزامن مع إطلاق هذه الصواريخ اقتحام بري من المقاومين عبر السيارات رباعية الدفع والدراجات النارية والطائرات الشراعية وغيرها للبلدات المتاخمة للقطاع، والتي تُعرف باسم غلاف غزة، حيث سيطروا على عدد من المواقع العسكرية خاصة في سديروت، ووصلوا أوفاكيم، واقتحموا نتيפות، وخاضوا اشتباكات عنيفة في المستوطنات الثلاثة وفي مستوطنات أخرى كما أسروا عدداً من الجنود واقتادوهم لغزة فضلا عن اغتنام مجموعة من الآليات العسكرية الإسرائيلية. وفي 9 أكتوبر، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي استعادته السيطرة على جميع البلدات التي استولت عليها فصائل المقاومة الفلسطينية في غلاف قطاع غزة مع استمرار بعض المناوشات المتفرقة، وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بدء الحصار الشامل على غزة، بما في ذلك حظر دخول الغذاء والوقود.

عرف يوم 7 أكتوبر 2023 بأهم ملحمة في فلسطين باسم طوفان الأقصى، حيث انقضت المقاومة الفلسطينية بإقتحام بري وجوي تجاه غلاف غزة، فأعلنت حركة حماس عن عملية طوفان الأقصى ضد إسرائيل، ردًا على عمليات الاقتحام المتواصلة لمدن الضفة واستمرار الحصار على غزة. استولت مجموعة من كتائب القسام على عدد من الآليات العسكرية الإسرائيلية، وأسروا عدد من الجنود، وخرجت العديد من المسيرات لمساندة المقاومة الإسرائيلية وبدأت الاحتفالات لاقتحام المسلحين الفلسطينيين للمدن المحتلة. واستمرت المقاومة الفلسطينية في إطلاق دفعات صاروخية جديدة تجاه مواقع ومدن إسرائيلية من بينها عسقلان، وتصاعدت الأحداث باقتحام عدد من القواعد العسكرية على رأسها مقر قيادة فرقة غزة الإسرائيلية. بدأت عملية طوفان الأقصى عبر هجوم صاروخي، إذ وجهت آلاف الصواريخ صوب مختلف المستوطنات الإسرائيلية من ديمونا في الجنوب إلى هود هشارون في الشمال والقدس في الشرق،

بالإضافة إلى التسبب في ضرر جسدي أو عقلي جسيم لأفراد المجموعة الفلسطينية باستخدام الأسلحة المحرمة دولياً، مثل الفسفورية والعضوية، وإصابة الآلاف بجروح خطيرة وإعاقات مستديمة. كما تقوم بإخضاع المجموعة الفلسطينية عمداً لأحوال معيشية يقصد بها تدميرها المادي كلياً أو جزئياً، باستمرار فرض حصار شديد على غزة منذ 16 عاماً، وقطع الكهرباء والماء والغذاء والوقود والأدوية عن سكانها، والتهجير القسري لأفراد المجموعة الفلسطينية من منازلهم وأراضيهم، باستخدام الهدم والتجريف والاستيلاء على الأراضي والمنازل.

ردود الفعل عربياً:

ردود فعل الدول العربية على طوفان الأقصى كانت متباينة بين التأييد والتنديد والدعوة إلى ضبط النفس. بعض الدول العربية أعربت عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني وحقه في الدفاع عن نفسه ومقدساته، واستنكرت الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى والاعتداءات على المواطنين الفلسطينيين. من بين هذه الدول مصر والأردن والمغرب والجزائر وقطر والكويت ولبنان والعراق وليبيا. بعض الدول العربية أكدت على ضرورة وقف التصعيد والحوار بين الطرفين، وحذرت من عواقب وخيمة للتوتر في المنطقة. من بين هذه الدول السعودية والإمارات وتونس. بعض الدول العربية أشادت بعملية



ردود الفعل في فلسطين:

وجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بضرورة توفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني، وتعزيز صموده وثباته، مؤكداً على حقه كشعب في الدفاع عن نفسه في مواجهة إرهاب المستوطنين وقوات الاحتلال. قدم مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية مهند العلكوك مذكرة تتضمن طلب عقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في دورة غير عادية في أقرب موعد ممكن، لبحث سبل التحرك السياسي على المستويين العربي والدولي لوقف العدوان الإسرائيلي ومساءلة مرتكبيه وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتحقيق السلام والأمن المرتكز على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. أوعزت وزيرة الصحة الفلسطينية «حالة الطوارئ» في كافة المستشفيات الفلسطينية، وطلبت من مستودعات الوزارة وبنوك الدم إمداد المستشفيات بالمستلزمات الطبية والأدوية اللازمة، وأضافت أن مستشفيات الضفة الغربية كافة جاهزة لاستقبال الجرحى من قطاع غزة.

ردود الفعل في إسرائيل:

أصدر رئيس الوزراء السابق وزعيم المعارضة يائير لابيد، ورئيس الوحدة الوطنية بيني غانتس، وزعيم حزب إسرائيل بيتنا أفيغادور ليبرمان، وزعيمة حزب العمل ميراف ميخائيلي، بياناً مشتركاً أعربوا فيه عن الدعم الكامل للجيش الإسرائيلي والوحدة مع الحكومة، قائلين: «في بعض الأوقات، مثل هذه، لا توجد معارضة أو ائتلاف في إسرائيل». وناشدت نجمة داوود الحمراء، وهي منظمة طبيّة إسرائيلية، للتبرّع بالدم. كما تقوم لعملية إبادة جماعية في غزة، حيث تقوم بقتل أفراد المجموعة الفلسطينية بشكل متعمد ومستمر، باستخدام القصف الجوي والبري والبحري، والاستهداف المباشر للمدنيين والأطفال والنساء والشيوخ والصحفيين والمسعفين،

ومع ذلك، فأغلب حكومات دول الغرب ما تزال تؤيد ما تفعله إسرائيل من تدمير و قتل و إرهاب، وترفض وقف إطلاق النار من جانب إسرائيل؛ حيث قامت الولايات المتحدة بتصويت فيتو ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يدين الحرب بين إسرائيل وحماس أكتوبر 2023، وكان السبب وراء ذلك هو عدم ذكر المشروع حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وفقا للسفيرة الأميركية في الأمم المتحدة، وقالت إنها خيبة أمل لرفض هذا النص، ووصفته بأنه فرصة ضائعة أمام مجلس الأمن. وقد أثار هذا الموقف انتقادات من بعض الدول الأخرى التي صوتت لصالح المشروع، مثل فرنسا والبرازيل، التي قالت إن المشروع كان جيدا ومتوازنا، كما اعتبر بعض المنظمات الحقوقية أن هذا التصويت يظهر بوقاحة الولايات المتحدة في منع مجلس الأمن من التحرك بشأن إسرائيل وفلسطين. وكان مجلس الأمن رفض أيضا تعديلين روسيين على المشروع، كان أحدهما يدعو إلى وقف إطلاق نار فوري ودائم، دون أن يذكر حماس. وقال السفير الروسي إن الهدنات الإنسانية لن تساهم في وقف إراقة الدماء، وحده وقف إطلاق نار يمكنه تحقيق ذلك.



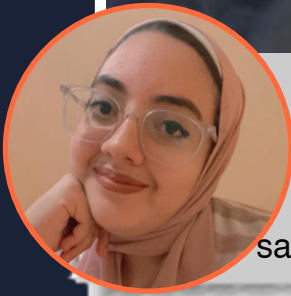
طوفان الأقصى واعتبرتها ردًا حاسمًا على جرائم الاحتلال، ووجهت رسالة إلى المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها. هذه هي أبرز ردود فعل الدول العربية على طوفان الأقصى حتى الآن..

ردود الفعل دوليا:

ردود فعل الدول الغربية على طوفان الأقصى كانت مائلة لصالح إسرائيل في معظمها، حيث أعربت عن تضامنها مع حقها في الدفاع عن نفسها واستنكرت الهجمات الصاروخية التي شنتها حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية. من بين هذه الدول الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وهولندا وبولندا والتشيك والنمسا والبرتغال. بعض الدول الغربية دعت إلى وقف التصعيد والحوار بين الطرفين، وحذرت من تداعيات خطيرة للتوتر في المنطقة. من بين هذه الدول إيطاليا وسويسرا وبلجيكا واليونان. بعض الدول الغربية لم تصدر أي تعليق رسمي على طوفان الأقصى، أو اكتفت بالإشارة إلى متابعة الأوضاع بقلق. من بين هذه الدول كندا وإسبانيا والسويد.

ردود الفعل الشعبية على التطهير العرقي الذي تقوم به إسرائيل في غزة:

ردود الفعل الشعبية على التطهير العرقي الذي تقوم به إسرائيل ضد شعب فلسطين هي ردود فعل متنوعة ومتباينة تعكس مدى التضامن والغضب والاستنكار والمقاومة من جانب الفلسطينيين والعرب والمسلمين والشعوب الحرة في العالم. فنددت المظاهرات والاحتجاجات في مختلف القرى والمدن الفلسطينية والعربية والإسلامية والغربية بالجرائم الأسرائيلية وما تزال تطالب بوقف العدوان وفك الحصار على غزة وحماية المسجد الأقصى وحق العودة للاجئين. وكان هناك الكثير من التبرعات والمساعدات الإنسانية والطبية والغذائية التي تقدمها المؤسسات والهيئات والأفراد للشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والقدس، للتخفيف من معاناتهم جراء القصف والحصار. بالإضافة إلى الحملات الإعلامية والتوعوية والتضامنية التي تقوم بها المنظمات والجمعيات والنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، لتسليط الضوء على حقائق التطهير العرقي في فلسطين، وكشف الأكاذيب والتضليل التي تروجها إسرائيل.



التطهير العرقي للمبتدئين

سلمى البخارى - المستوى الثالث - علوم سياسية - salma.elbokhary2021@feps.edu.eg

بعد ذلك بدأ الكيان الصهيوني بقصف قطاع غزة بلا رحمة. وحتى هذا اليوم، الرابع والعشرين من أكتوبر، ما زالت المدينة تحت القصف، وما زال الناس يذبحون. المدارس، المستشفيات، المساجد، وحتى الكنائس، يتم تسويتهم جميعا بالأرض. المستشفى الأهلي المعمداني، مستشفى تديره كنيسة فلسطينية، دمر ومات بين جدرانها آلاف. نسب الكيان العملية لنفسه، لكنه سرعان ما أزال التصريح ووجه اللوم للفلسطينيين عوضا عن ذلك. قصفت قوات الاحتلال أقدم كنيسة بغزة في العشرين من أكتوبر، وقد كان مبنى أثرى مهم بالإضافة إلى ملجأ للعائلات التي تم تهجيرها. أصدرت قوات الدفاع للكيان الصهيوني أوامر إخلاء لشمال غزة ولكنهم قصفوا طرق الإخلاء ومجموعات من الشاحنات التي كانت تنقل المدنيين الفلسطينيين

صديقتي منذ أربع سنوات، رنين القدوة، تم قصف كلا منزلها، وتعيش الآن في قبو مدرسة. أحاول الحديث معها كل يوم، فقط لأطمئن عليها، وكل ما تخبرني به مفرع. سألتها بالأمس إذا ما كانت بخير، وطلبت مني إعادة صياغة السؤال ليصبح: "رنين، أما زلت حية؟". المسجد بجوار المدرسة، حيث تقيم الآن، قصفه الكيان الصهيوني، ومئات الناس ماتوا، في حين كانت هي مستيقظة، تستمع إلى أصوات المواطنين

أمضيت الجزء الأكبر من الأسبوع أحاول إيجاد طريقة، جملة، ربما حتى مطلع قصيدة لم أستطع إنهاءه لأبدأ به هذه المقالة. تصفحت جميع وسائل التواصل الاجتماعي الممكنة لأحاول إيجاد إلهام يعينني على كتابة تقرير بهذا البروز والإذغال. لم أستطع. كل ما وجدته كان فيديوهات لأبرياء يقتلون. ما ذلت أتذكر بوضوح المرة الأولى، في المدرسة الإعدادية، التي عرض علينا فيها صور من مجزرة دير ياسين. شعرت بقدر كبير من الغضب والعجز والظلم الخائق. أتذكر التفكير حول أي نوع من العالم قد يتركهم بلا عواقب بعد فعلتهم تلك. الآن بدأت جمع قطع تلك الأحجية.

في السابع من أكتوبر 2023، كسرت حماس الجدار الحديدي المحاصر لقطاع غزة، ودخلوا كفر غزة، وهو مستوطنة استعمارية في فلسطين. أطلقوا عدة صواريخ، وقتلوا عدة نشطاء، كلهم كانوا "إسرائيليين" مجندين بواسطة جيش الدفاع الإسرائيلي، كما قبضوا على بعض الرهائن. ما حدث بعد ذلك لا يمكن وصفه بأقل من إبادة جماعية. مباشرة بعد هجوم حماس بدأت البروباغندا الطائشة. الكيان الصهيوني جلب جميع أسلحته، المادي منها والمعنوي، "رد الاعتبار". كمثال: نشرت الـ CNN كذبة حول أربعين طفل إسرائيلي قطعت رؤوسهم، ونفاها مسؤولي الكيان الصهيوني لاحقا، وسحبتها الـ CNN.



فلسطين

PALESTINE

باختصار، الإعلام أصبح أرض معركة منفصل، وهذه المرة الإسرائيليون يخسرون، وهم أول من يعلم هذا. عندما أطلقت حماس سراح اثنتين من أسراهم، انتشر فيديو للأسيرة تصافح يد أحد جنود حماس، قائلة: "شالوم"، بعد ذلك ظهرت في مؤتمر صحفي قائلة إنها حظيت بمعاملة جيدة، حصلت على أدويتها، زيارات من طبيب، وأكلت من نفس الطعام الذي أكل منه جنود حماس. من ناحية، بعد محاولة الأمم المتحدة لإيقاف إطلاق النار، التي انتهت بشكل محرج، عندما استخدمت أمريكا الفيتو، بعض المشاهير كتبوا خطاباً إلى جو بايدن، مطالبين بوقف إطلاق النار، لن أنكر أن هذا أشعني بوجود بصيص من الأمل، لم يدم هذا لسوء الحظ، حيث قامت مجموعة أكبر بتوجيه خطاب آخر طالبوا فيه بالبقاء رهاثن، كما شكروا بايدن لوقوفه بجوار "اليهود" ودعمه للطريقة التي اختاروها للتعامل مع الوضع القائم في غزة.

أمثالها، يلفظون أنفاسهم الأخيرة. صديقة طفولتها كذلك قتلت بدم بارد، ولم تستطع رنين أن تكون بجوارها في لحظاتها الأخيرة، لأنها تحاول أن تبقى حية.

رعب مطلق انتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في صور بروباغندا مثيرة للسخرية نشرها الكيان الصهيوني. التطهير العرقي ليس فقط عمليات القتل، ولا مسح عائلات بأكملها، ولا التفريق بين الأبناء وأبائهم والأصدقاء وبعضهم، بل هو قدرة المطهر العرقي على نزع صفة الإنسانية عن عرق بأكمله، لكيلاً يهتم أحد. وهذا تحديداً ما يحاول الكيان الصهيوني أن يحققه. بعد أحداث السابع من أكتوبر، حاول الكيان لفت الانتباه بالقدر الأقصى إلى قتل "مدنيهم" بواسطة عقد صفقة دعائية مع منصة صحة نفسية، BetterHelp، حيث دعوا للحصول على جلسات علاج نفسي بواسطة بروموكود ووفرت له حكومتهم. أمثالاً حسابهم على تيك توك بثديوهات البروباغندا التي لم يتم حجبتها بواسطة اللوغاريتمات، على عكس الفيديوها التي تؤيد فلسطين. بعض هذه الفيديوها يظهر جنودهم يضحكون ويأكلون ويشربون، بينما جيشهم قد قام بقطع الماء والغذاء والكهرباء تماماً عن قطاع غزة. هناك أدلة كذلك عن أنهم تواصلوا مع عدة مؤثرين، وعرضوا عليهم المال في مقابل نشر المزيد من فيديوها البروباغندا. ما تطلق على نفسها "دولة" لديها حساب رسمي على وسائل التواصل الاجتماعي. هذا يوضح أكثر مدى سخف هذا الكيان، فهم يبررون للإبادة الجماعية عبر تيك توك.



Post



Thank you to all of the incredible Israeli companies, volunteers and individuals who are coming together to help as many people during this horrific time.

@betterhelp, a company which offers therapy is providing 6 months of free therapy to those affected by the war in Israel.

تודה רבה 🇮🇱❤️



في النهاية، هنالك شيء مهم وجب توضيحه، ما يحدث الآن هو تطهير عرقي كما قال الكتاب. ليس صراعا دينيا، ليس موقفا مسلما-يهوديا. إذا كان هذا الوضع، لسلمت الكنائس، ولما تم تهجير المسيحيين الفلسطينيين جنبا إلى جنب مع المسلمين. إسرائيل ليست إلا مستوطنة استعمارية، احتلال لا يقوم برد الاعتبار، ولكن يباشر عملية إبادة جماعية، والعالم كله يشاهد. لكي تتجح عملية التطهير العرقي، لا يكفي غسل أدمغتهم فحسب، ولكن يجب إلهام الناس ليكافحوا الحقيقة، ليختاروا أن يبقوا جاهلين حقيقة الوضع. يجب أن تجبرهم على اختيار صفك، عبر البقاء محايدين بينما الدم يسال. شكرا لكم، كان هذا التطهير العرقي للمبتدئين، أتمنى أن تكونوا قد وجدتم مادتنا إرشادية كفاية لقتلكم الجماعي القادم، ورجاء، احفظوا مكانا لرنين في دعواتكم.

Stand for Peace External Inbox



Bring Them Home 17 Oct
to me v

Dear ~~██████████~~,

I'm reaching out to you on behalf of a global collective of agencies, influencers, and content creators who are coming together to raise awareness about the difficult situation in Israel.

As you're aware, the people of Israel are currently fighting not just a war against Hamas terrorism at home, but also in the battle to tell their story to the world.

During these times, your voice is needed.

Our group has created a [library of explainer videos](#) that can be used directly on your platforms with hashtags #HAMASisISIS or #StandWithIsrael.

Top Influencers and Creators already supported: [Kim Kardashian](#), [Madonna](#), [Gal Gadot](#), [Casey Neistat](#), [Amy Schumer](#), [Kylie Jenner](#), [Jerry Seinfeld](#), and many others.

Your voice can help make people more aware of the truth of what's happening in Israel and the war against terrorism.

Kindly send us a link to your post, and we'll prude to repost and increase engagement.

Sincerely,





إلى متى... كارثة إنسانية، أم حرب سياسية؟ رودينة نادر_ الفرقة الرابعة_ علوم سياسية *Rudenah.Nader2020@feps.edu.eg*

ففي شهر مايو، شنت إسرائيل هجومًا على حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية في قطاع غزة (حماس)، مما أدى إلى اندلاع حرب استمرت خمسة أيام بين الجيش الإسرائيلي وحركة الجهاد الإسلامي وجماعات مسلحة أخرى في القطاع، وأنهت حياة **ثلاثين** شخصًا، **أربعة** فلسطينيين وامرأة إسرائيلية.

فأطلقت حماس 5000 صاروخ من غزة على إسرائيل والمستوطنات الإسرائيلية في وقت مبكر من يوم السبت الموافق 7 من أكتوبر، وأضاف زعيم الجناح العسكري لحركة حماس محمدضيف: "**لقد قررنا أن نقول كفى.**"

تفاجئ المقاومة الفلسطينية العالم كله، ولأول مرة بعد خمسين عام تهتز تل أبيب، ويشرع الحزب الإسلامي حرب واسعة النطاق. فالهجوم الحقيقي ليس في السماء فقط، بل هو اقتحام جوي، وبري، وبحري حيث يعتبر الهجوم هو عملية توغل غير مسبوقه في الأراضي الإسرائيلية.

عيوننا على **القدس الشريف، أولى القبليتين، فلسطين، الأرض الطاهرة المقدسة**، التي لم ولن يتوقف الحديث عنها وعن مدى قدسيتها، وعن أهلها ومدى صبرهم، وشجاعتهم، ومثابرتهم، وتحملهم، ووطنيتهم.

تتعرض فلسطين للعديد من الهجمات والأعتداءات اللاإنسانية من قبل الحكومة والشرطة الإسرائيلية. بالإضافة إلي عدم احترام المسجد الأقصى الطاهر، حيث تهاجم الشرطة الإسرائيلية المصلين في المسجد الأقصى بالقدس، فيما وصفته الشرطة الإسرائيلية بأنه رد على أعمال شغب... وعلاوة على ذلك، تقوم قوات الاحتلال بمنع جميع طواقم الإسعاف من الدخول للمسجد الأقصى المبارك. بالإضافة إلي العديد من الاعتداءات الغير معلن عنها.

هذا ما كنا دائمًا ما نسمع عنه ونقرأه. ولكن في السابع من أكتوبر 2023، أعلنت حركة حماس عن عملية عسكرية ضد إسرائيل تسمى ب"معركة الطوفان الأقصى"، وذلك ردًا على عمليات الاقتحام المتواصلة لمدن الضفة واستمرار الحصار على غزة وحرب الأيام الخمسة في مايو 2023.

ومن هنا ينتشر الخوف والرعب من حدوث صراع وحروب في لبنان، واحتمال انتشار العنف إلى الجبهة الإسرائيلية اللبنانية.

تأييد الولايات المتحدة لإسرائيل هو من أهم عوامل قوة الحركة الصهيونية، ومساندة إيران للمقاومة من جهة أخرى، مما يدي إلي تصعيد المشكلة. ووجد صراع حيوي بين قوتين غير متكافئتين في القوة. أن إسرائيل ستتمسك بموقفها في توجيه ضربة كبيرة لحماس في قطاع غزة، وبالتالي سوف يزداد الدعم الأمريكي لنتنياهو ووبشكل كبير، ومن الناحية الأخرى لم تسمح إيران بالقضاء على حلفائها بهذه السهولة. فلم يتوقف نتنياهو من قصف قطاع غزة، وعن قتل الأطفال والمدنيين، الذين لا حول لهم ولا قوة.

إحصائيات القتلى في غزة حتى الآن:

أرتفعت حصيلة القتلى في قطاع غزة حتى تجاوزت عتبة الـ 7 آلاف قتيل منذ السابع من أكتوبر. 7028 شهيداً حتى الآن، بالإضافة إلى مقتل المئات في حادث مستشفى "الأهلي العربي" في غزة. ومقتل حوالي 10 من الإعلاميين حتى الآن. وحوالي مليون مواطن فلسطيني حتى الآن فقد بيوتهم بسبب الانفجارات والقذائف الآتية من إسرائيل.

وأكد بنيامين نتنياهو، أن إسرائيل لن تمنع دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة من مصر عبر معبر رفح. وقامت القوات الإسرائيلية بـ "القصف الإسرائيلي" في منع إعادة فتح المعبر الحيوي لرفع لمد فلسطين بالإمدادات والمساعدات.



وأعلن الجيش الإسرائيلي عن تسلي عدد غير محدد من الإرهابيين إلى الأراضي الإسرائيلية من قطاع غزة، مع تدمير العديد من الدبابات والآلات العسكرية الإسرائيلية، والإستيلاء على العديد من ذخائرهم، ومعداتهم العسكرية، مع هروب الآلاف من الإسرائيليين في مشاهد درامية.

تصعيد الحرب، وردود الأفعال من قبل العديد من الجهات:

وردًا على ما حدث، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنهم في حالة من الحرب، محذراً من أن حماس ستدفع ثمنًا غير مسبوق. وأن إسرائيل لا تنوي أي مفاوضات ولا بد من الدخول إلى غزة.

ومن ثم، انخرطت قوات نتنياهو في قتال بري في عدة مواقع حول قطاع غزة ضد مقاتلين تسللوا باستخدام الطائرات الشراعية عن طريق البحر والبر. وقطعت عن قطاع غزة، الطعام، والمياه، والكهرباء.

وها هنا سوف تبدأ الحرب على الحدود اللبنانية، حيث يدعى حزب الله أنه قصف ثكنتين إسرائيليتين، حيث أعلنت الحركة الشيعية اللبنانية، المدعومة من إيران، أنها قصفت ثكنتين إسرائيليتين "ردًا" على مقتل ثلاثة من أعضائها بقصف إسرائيلي.

وقال حزب الله إنهم استخدموا "الصواريخ الموجهة وقذائف الهاون" حيث تم إصابة الهدف بشكل مباشر. وقصفت إسرائيل جنوب لبنان بعد أن أعلنت أنها قتلت عدة مسلحين مشتبه بهم تسللوا إلى أراضيها.



ولكن، هل قامت حماس بشن عملية الطوفان الأقصى بدون أي تخطيط، أو على الأقل التفكير بما سوف يحدث بعد ذلك...!! فإنه بالتأكيد لديها تخطيط كامل، وتوقعات هائلة لردة الفعل الإسرائيلية. فمن الواضح أن حماس مستعدة، ومدعمة بشتي المعدات.

كما قال إيمانويل ماكرون، لا شيء يمكن أن يبرر قصف مستشفى، فهو عمل مخالف للقانون الدولي. لماذا يمكن لإسرائيل أن تفعل ذلك ويستمر دعمها بشتي الطرق: عسكريًا وسياسيًا. لا شيء يمكن أن يبرر استهداف المدنيين. ولذلك، تدين فرنسا الهجوم على مستشفى في غزة، والذي أودى بحياة العديد من الضحايا الفلسطينيين. ولكن، لماذا عند بدء عملية الطوفان الاقصي قامت فرنسا في العاصمة بإضاءة برج إيفل بألوان نجمة داود والعلم الوطني لإسرائيل تكريمًا لضحايا هجوم حماس الأخير، في 9 أكتوبر 2023.

ومن هنا يمكننا التحدث عن غياب الوعي الغربي، وعدم شفافية الإعلام الغربي عن ما يحدث في قطاع غزة، لدرجة أن الغرب مقتنعون بشدة من أن ما يحدث لإسرائيل هو ما يحدث لغزة، لا أكثر من هذا. فهناك العديد من الأكاذيب والأشعات الإعلامية الموجودة في الجانب الغربي. وكل شيء يعلموه هو أن القصف على المستشفيات هو عمل يخالف القانون الدولي، وماذا عن الانتهاكات والانفجارات والجرائم الأخرى.....!

"مصر لم تغلق معبر رفح منذ اندلاع الأزمة، لكن القصف الإسرائيلي من الجانب الفلسطيني حال دون فتحه". هذا ما أشار إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي في سياق المساعدات والإمدادات للشعب الفلسطيني. وللتأكيد على دعم الولايات الامريكية لتنتياهو، ففي يوم الاربعاء الموافق 18 من أكتوبر، قام الرئيس بايدن بزيارة إسرائيل، وأعلن أن مصر ستفتح معبر رفح لمرور مساعدات علي غزة.

ومن هنا تأتي تصاعد المشكلة إلي مصر، وتكرار سيناريوهات عام 1948، وعام 1973، إن إسرائيل تعمل على تحويل هزيمتها الاستراتيجية إلى مكسب، عن طريق الضغط على الشعب الفلسطيني للخروج من قطاع غزة واللجوء إلى سيناء. ولذلك استدعت 300 ألف، أو ثلثي قوات الاحتياط لديها لحصار غزة بعملية السيوف الحديدية.

ولكن لا الفلسطينيين والفلسطينيون يريدون الخروج، ولا مصر ستسمح بتضييع القضية الفلسطينية وتحويلها إلى قضية لاجئين ولاجئات في مخيمات خارج فلسطين، وحتى عندما طالبت القاهرة كلا من تل أبيب وواشنطن بفتح ممرات آمنة لخروج الفلسطينيين، فإن مصر حولت الفكرة إلى ممرات لدخول المساعدات إلى المحاصرين في قطاع غزة. ولا يعنى هذا أن محاولات تنتياهو في هذا الصدد ستنتهى، ولكن هذا الموقف يكشف عن قدرة مصر المستمرة على إفشال هذا المسعى. لأنه سوف يتحول إلى مشهد تاريخي دموي شهده من قبل.

ف إن لم يكن هناك خطة مرسومة بتكتيك معين.

إسرائيل لا تهاجم جيش، بل تهاجم، وتحارب مدنيين لا يملكون أسلحة. أنها تقصف البيوت بمن فيها. فهي تتبع مبدأ العقاب الجماعي، وتعمل على الإبادة الجماعية. المدنيون هم البوأسل المظلومة، يتحملون مسؤولية حرب بين المقاومة المعارضة الفلسطينية (حماس) و نتنياهو.

ومن الجانب الآخر، عدم تفكير حماس لعواقب عملية الطوفان الأقصى على المدنيين أيضًا فهو شيء من ال لا مبالاة.

مع إسرائيل لا دين ولا إنسانية ولا حكم ولا قانون ولا وعد ولا أمانة. فالغضب الإسرائيلي يحلق كالصواريخ دون تفكير، وكأنهم يتبنون النظرية الفوضوية، صواريخ غضب محلقة طاغية على الإنسانية، والسلام، والتفاوض، والقانون الدولي.

العالم الغربي مغيب تمامًا عن الواقع الحقيقي. إذا القينا نظرة على الغرب، سوف ندرك أنهم كالقطيع، كالقطيع وراء ما يحكم دولتهم. إذا ما كان الحاكم الرئيسي مغيب أيضًا عن ما يحدث، أو بالمعني الصحيح مدرك ولكن مصالح دولته تحتم عليه الوقوف مع الكيان الصهيوني. فكان الدعم الأمريكي لنتنياهو واضحًا من اللحظة الأولى على كافة المسارات السياسية والعسكرية.

عسكريًا: قامت الولايات الأمريكية بمساعدة تل ابيب على رفع قدرتها العسكرية في أعقاب الهجوم، حيث ساعدت اسرائيل من خلال تحويل مسار طائرة للإبحار باتجاه إسرائيل بطاقمها المكون من حوالي 5 آلاف فرد، كجزء من إجراءات الردع، فضلًا عن وضع 2000 جندي في "حالة تأهب".

تساؤلات عديدة عن مدي تأثر الشرق الأوسط بهذه الحرب. فإن اللحظة الراهنة تمثل نقطة انعطاف في منطقة الشرق الأوسط. كما لو استيقظ الشرق الأوسط في عام 1948.

ستؤثر هذه الحرب على الشرق الأوسط بأكمله، حيث قامت اسرائيل في تمام الساعة الثانية صباحًا من يوم 19 أكتوبر، بشن غارات على مناطق في الجنوب السوري واللبناني.

فهذا ليس مجرد صراع، بل أنها حرب دامية بين نتنياهو وحماس. فالاختلاف كبير بين الصراع والحرب، ومما لا شك فيه، سوف تسعى إسرائيل إلي قطع رأس القيادة العسكرية لحركة حماس. عن طريق عدم الإنسانية، والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني بأكمله.





ففي النهاية، أود أن أطلق العديد من الأسئلة التي تراودني: أين هم حماس الآن، أين هم من هذه الانفجارات والقذائف على المستشفيات، والكنائس؟ ماذا عن عدد الضحايا الهائل، والاعتداءات على المستشفيات والإسعافات الأولية، والتي تعد انتهاكات للقانون الدولي، هل سيتم المعاقبة على هذه الأفعال؟ ماذا عن الوضع السياسي العالمي، ولاسيما تأثير هذا الصراع الهائل على الجانب الاقتصادي للعام بأكمله، ماذا عن أزمة اللاجئين التي سوف يتعرض لها العالم فيما بعد..!

مما سوف يفتح العديد من الأسئلة حول التطبيع السعودي لإسرائيل، فإنه من الممكن أن تتحول ال سعودية إلى عزلة كبيرة عن العالم العربي والإسلامي إذا أقدمت على التطبيع بعد طوفان الأقصى.

فالقضية الفلسطينية لم تنتهي بعد... بل هي بداية للعديد من التساؤلات العالمية السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.

ومن هنا أريد أن أضيف أداة، من وجهة نظري من أهم أدوات الإنقاذ ألا وهي الدعاء والصلاة للأرض المقدسة. الدعاء لفلسطين وأهل فلسطين. الدعاء والصلاة هما القوة الكامنة داخل كل فرد منا. الدعاء والصلاة للقدس وأهلها البواسل.

فسلامٌ لأرضٍ خلقت للسلام وما رأت يوماً سلامًا..

(محمود درويش)





حكاية غصن الزيتون

منة الله وليد- الفرقة الثالثة- اقتصاد الشعبة الفرنسية

ولكن هذه المرة استيقظت بعض الشعوب وخرجوا عن صمتهم، فأصبحنا ننشر بكثرة ونحاول ان نحدث أي تغيير حتى لو كان بسيط. ولهذا السبب قررت ان أشارك من خلال حكاية غصن الزيتون.

لست ممن يتأمل في الاشياء حوله طوال الوقت حتى في يوم ما صادفني اسم متجر لفت انتباهي. وكان دخولي المحل يصاحبه العديد من الأسئلة بعد ان اشتريت ما احتاجه. وكان اولهم: لماذا غصن الزيتون؟ " هيدا رمز يا بنتي، رمز للسلام والمحبة"

"حكايته بدأت من زمان، تعرفي انه غصن الزيتون كان ايقونة مميزة عند اليونانيين حتى؟ ها دول ما كانوا يستخدموه مثلنا بس كانوا عارفين انه رمز للقوة ولهيك خلوه شعار الألعاب الأولمبية"

في وهلة ترددت ان اكتب عن الاحداث الجارية لشدة قسوتها وعدم تحملي متابعة الاخبار التي تزداد سوءا كل لحظة. كنت أرى كل ما حولي يرمز للقضية، الألوان والأشخاص في الشارع، الاكل و في كل شيء أتذكرها و أحاول ان انشر الوعي على قدر ما اتمكن.

وتذكرت اننا في الواقع لا نستطيع ان ندافع عن الحق في ظل هذه الظروف الدولية الحالية التي جعلنا نشك في موقفنا. فأصبح الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي يحجموا من آرائنا كما حاولوا دائما.

فمنذ بداية ظهور حركات الاستقلال في القرن العشرين، علم الغرب انهم لن يحتاجوا أن يحتلوا الأرض والشعوب، بل سوف يحتلوا العقول. ولهذا السبب تحولنا الى الدمية في يد المستعمر القديم، نتبع خطته ونحن مستقلين عن ادارتهم، حتى انهم لم يكتفوا بهذا بل يستمروا في حجب الحقيقة وتقييد حرية الرأي لدينا فقط.



ولكن من سينقذها؟ وان طالت الأزمة وامتدت الى أكثر من نصف قرن، ماتت بعض غصونها ولكن على ارضها، استنفذ قوتها الظالم و حاول هزيمتها، ومع ذلك تبقى صامدة. خذلها العالم، خذلتها الإنسانية والقوانين الدولية المزيفة، التي لا تحافظ الا على ما يخصها من قضايا اخرى. خذلها جيرانها وصمتوا عن الحق لضعفهم وقلة حيلتهم، فان دافعوا عنها سيخسرون بعض الدعم، وهم في حاجة اليه.

غصن الزيتون حكاية لا تموت، سينهض من صميم اليأس جيل، مريد البأس جبار عنيد. في كل حين تأتي الحكاية من جديد، تفيق العالم مما فيه من تخاذل وجهل، في كل حين يذكرنا غصن الزيتون ان قضيته ليست قضية فردية، بل قضية الحق امام الباطل.

مر على الاحداث أكثر من اسبوعان، مات الأطفال وتشردت العائلات، انتهكت حقوق الأرض ومازالت الإبادة مستمرة. لا تقف عن نشر الوعي، تموت الأجساد ولا تموت القضية.

شجعتني ما قاله صاحب المتجر ان أقوم بقراءة المزيد عن هذا الغصن المميز وأن اروي اليكم قصته. شجرة الزيتون نبتة تحتاج الى ظروف خاصة جدا لتثمر وتزهو وتظل معمرة تعيش أكثر من ألف سنة، مما يعني أكثر ممن يأتي على ارضها او يحاول سرقة غصونها. ازدهارها في بعض الحضارات كان يعني السلام، وفي حالة الحروب لا يكتمل نموها ولكن تبقى صامدة متشبثة بجذورها، فالأرض ارضها ولا أحد يستطيع ان ينكر وجودها. يحاول البعض تشويه صورتها وتبرير أهمية القضاء عليها بسبب اضرارها، التي ليست حقيقية، وللدفاع عن بيئتهم التي تحتاج شجر اخر. فيساعدهم أصحاب النفوذ والمسؤولين والمنظمات العالمية التي تسعى لنظافة البيئة، ولا يدافعوا عن حقائق أهمية هذه النبتة المميزة التي لديها حق الحياة مثل باقي الأشجار على هذا الكوكب. ويقوم الجيران بتفضيل الزيت عنها ويبحث كل منهم على المصلحة الشخصية، فلا يمانع أحد القضاء على الشجرة وغصن الزيتون ما دام لا يقع في ارضه الخاصة. ولا يعلموا ماذا قد يحدث لشجرهم ان ماتت جذور هذه الشجرة المعمرة.





كاريكاتور الشهر





قراءة تحليلية لمقابلة ولي العهد السعودي مع فوكس نيوز

حبيبة محمود، الفرقة الرابعة، علوم سياسية

فقد كانت السعودية عرضة لحملة دعائية متكررة وضخمة ساقطتها منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس وواتش وغيرها ضدها الى الحد الذي جعل محمد بن سلمان على رأس القائمة التي ضمت منتهكي حقوق الانسان حول العالم حسب المؤتمر الدولي للحرية المعقود في أوسلو 2022. لذلك كان من الطبيعي أن يتضمن اللقاء أسئلة عن القتل الشنيع لخاشقجي واعدام أحد المواطنين بسبب "تغريدة" نشرها، وهو ما أجاب عليه ولي العهد بأنه يشعر بالأسف حيال ذلك ولكن النظام القضائي يطبق القوانين وهي ما يراها بحاجة الى اصلاح لتكون أكثر واقعية، ولكن أكثر واقعية بالنسباليهم "كسعوديين وليس للاجانب". وأضاف في هذا السياق أن السعودية "كانت محافظة" ولكن الاصلاحات تأتي. وبالنظر الي ما شهدته السعودية منذ 2015 حتى اليوم نجد تطورات جذرية ملحوظة على الصعيد الاجتماعي من توسيع نطاق ووسائل الترفيه من حفلات وغيره، تمكين للمرأة من خلال اسقاط الولاية عليها في السفر واعطاءها حقوقا أكبر فيما يتعلق بالشؤون الأسرية والسماح لها بالقيادة والافراج عن عدد من الناشطات الحقوقيات أمثال لجين الهذلول، والترحيب بالزائرين من المجتمعات المثلية والجنسانية المغايرة.

" لقد خسرنا فرصا كثيرة في الماضي، ولا نسعى لخسارة المزيد"، هكذا افتتح ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، حديثه واجاباته في اللقاء الذي اداره بريت باير، كبير المذيعين السياسيين، على قناة فوكس نيوز. جديرا بالذكر أن المملكة العربية السعودية شهدت منذ اقل من نصف قرن حادثة اقتحام الحرم المكي بزعامة جهمان العتيبي اعتراضا على الجهود الاصلاحية في عهد الملك خالد بن عبد العزيز. واليوم في 2023، تتعرض المملكة لاصلاحات أعمق وأبعد تأثيرا لاسيما على الصعيد الاجتماعي أكثر من أي وقت مضى بقيادة الحاكم "الفعلي" للبلاد، محمد بن سلمان.

في لقاء هو الأول من نوعه- تمت استضافته في جزيرة سندالة السعودية- تطرق الضيف والمستضيف الى الحديث عن العلاقات السعودية الأمريكية، الطموح النووي الايراني، مسار المفاوضات مع اسرائيل، وأبعاد الاقتصاد السعودي. ومن جانبنا نرى أن اللقاء حمل أكثر من رسالة سعى من خلالها بن سلمان اعادة الترويج لنفسه والزيادة في الترويج لمملكته للعالم بصفة عامة ولصانعي القرار ووسائل الاعلام الغربية بصفة خاصة.

يأتي في مقدمة هذه الرسائل محاولة الأمير نفي وإعادة تصحيح الصورة التي تروجها عنه الميديا الغربية ومنظمات حقوق الانسان العالمية نظرا لما دون في سجله من انتهاكات لحقوق الانسان وتضييق الخناق على الناشطين السياسيين والحقوقيين.

يجمع السعودية وأمريكا عدد من المصالح المشتركة في الاستثمار، الأعمار، الفضاء والتكنولوجيا، والأهم من ذلك هو الوساطة الأمريكية في اليمن وفي المفاوضات السعودية الإسرائيلية وهي ما تعتبر-إذا تمت- مكسبا دبلوماسيا كبيرا لإدارة بايدن في حملته الانتخابية القادمة. وفي هذا الإطار، أوضح أنه لا داع للقلق من انضمام المملكة للبريكس فهو بالأخير ليس تكتلا ضد الولايات المتحدة أو الغرب وإنما يهدف لتحقيق مكاسب اقتصادية، وكذلك التقارب مع الصين وقبول وساطتها في المفاوضات مع إيران كان أمرا طبيعيا باعتبارها أحد أهم اللاعبين على المسرح العالمي "فاذا سقطت الصين، سقط الجميع بما فيهم أمريكا". وفيما يخص قرار خفض النفط الطوعي الصادر في يونيو والذي استشعر فيه البعض نوعا من الضغط على الغرب الداعم لـأوكرانيا لمصلحة الدب الروسي، أقر الأمير بأن هذا القرار جاء استجابة لمقتضيات العرض والطلب في سوق النفط العالمية ليس إلا.

أما عن العلاقة مع إيران، فلطالما كانت العلاقات السعودية الإيرانية متذبذبة منذ بدايتها ولكنها تشهد انفراجة حاليا تكليلا لجهود بدأت في العراق واستمرت بمبادرة شي بينج لحين توقيع اتفاق الرياض-طهران في مارس 2023 الذي أعاد العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين و المقطوعة منذ 2016 بعدما هاجم محتجون إيرانيون البعثات الدبلوماسية السعودية اعتراضا على اعدام المعارض الشيعي، نمر النمر. وعبر ولي العهد عن الوضع الحالي بين الدولتين بأن المفاوضات "جيدة" حتى الآن. وحول احتمالات حيازة وتطوير إيران لأسلحة نووية، فالأمير يرفض الأسلحة النووية من حيث المبدأ؛ فهو يراها بلا منفعة لأنه في النهاية لا يمكن استخدامها ولكنه أوضح أن في حالة حصول إيران على سلاح نووي ستحصل المملكة بدورها على سلاح نووي من أجل توازن القوى بالمنطقة. وربما كان من أهم محاور اللقاء هو الحديث عن مسار العلاقات السعودية الإسرائيلية وحول ما إن بات التطبيع وشيكا. فقد وصف ولي العهد السعودي السلام مع إسرائيل "بأكبر صفقة تاريخية منذ الحرب الباردة"

الرسالة الثانية والتي عكستها محاور عدة من اللقاء تتمثل في تأكيد الأمير على كونه صديق ومستعد لمصافحة الجميع من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة بما يدعم خطته الإصلاحية في بلاده. فبالنسبة للعلاقات مع الولايات المتحدة، أوضح ولي العهد بأن السعودية وأمريكا صديقين مقربين وبينهما من المصالح المشتركة ما يؤكد ذلك فالسعودية تعد المستورد الأكبر للأسلحة من الولايات المتحدة وبالتالي هي جوهرية في الاقتصاد الأمريكي. وربما تكون هذه إحدى البطاقات التي تلعب بها السعودية كورقة مفتاحية خلال مفاوضاتها للتطبيع مع إسرائيل والتي هي برعاية أمريكية خاصة. وعن علاقة بن سلمان بالرئيس الأمريكي الحالي، جو بايدن، فقد كانت في البداية مشوبة بنوع من التوتر وهو ما عبر عنه الرئيس الأمريكي من قبل بأنه سيتعامل مباشرة مع الملك سلمان وليس مع ولي العهد بالإضافة التي التوبيخ العلني من جانب الطرفين لبعضهم البعض، ولكن المصالح المشتركة التي فرضتها تطورات الأوضاع الدولية أدت إلى نوع من التقارب في النهاية. فكما ذكر بن سلمان الشئ الثابت الوحيد في السياسة هو التغيير، وبالتالي كان من الحكمة أن يتعامل الجانب الأمريكي مع السعودية لتنامي تأثيرها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا على مستوى العالم وباعتبارها نواة أساسية في الشرق الأوسط. وحاليا،



يزداد المشهد تعقيدا بالطبع خصوصا بعدما أرجأت السعودية مفاوضات التطبيع ورفضت إدانة عملية طوفان الأقصى. بالإضافة إلى أنها تتمسك في المفاوضات بإعطاء الفلسطينيين حقوقهم وترفض اكتساب إسرائيل لأية اراضي جديدة داخل الدولة الفلسطينية، وهو ما لم يعد ممكنا اليوم في ظل عمليات التهجير القسري والإبادة التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية في حق المدنيين الفلسطينيين. على أي حال، لم يعد التكهن بمصير التطبيع امرا بسيطا ولكنه بالتأكيد لم يعد "نصبح أقرب كل يوم".

أما الرسالة الثالثة التي حملها اللقاء تجسدت في رغبة بن سلمان بتخفيف الاعتماد على النفط كمحرك أساسي للاقتصاد وتنويع مصادر النمو الاقتصادي في إطار رؤية 2030. لذلك لم يكن من الغريب استضافة اللقاء في جزيرة سندالة، إحدى مشروعات مدينة نيوم الذي يهدف صاحب السمو لتحويلها الى من صحراء الى مدينة عاملة بالطاقة المتجددة 100%. وهذا التنوع ليس فقط من خلال انشاء المدن الذكية والمستدامة لجذب الاستثمارات والسائحين على حد سواء ولكن ايضا من خلال قطاعات الترفيه المختلفة مثل كرة القدم.

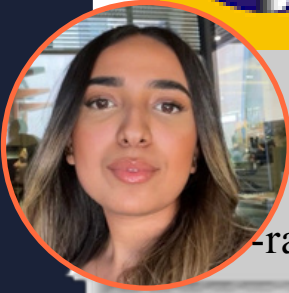


موضحا بأنه لا يمانع التعامل مع نتياهو أو غيره. فقد اضحت اسرائيل لاعبا مهما بالشرق الأوسط، وإذا تم تأمين صفقة تضمن للفلسطينيين حقوقهم واحتياجاتهم وتثمر بالهدوء على المنطقة، سيقوم بالتعامل مع مهما يكن. وفيما يتعلق بالسير نحو التطبيع أكد الأمير على أنه "كل يوم نصبح أقرب"، فبلا شك، سيرتب التطبيع فائدة على كل من تتشابك مصالحهم معه. تسعى السعودية من وراءه الي ضمانات أمنية ودعم لبرنامج نووي مدني والحصول على أسلحة من امريكا وكذلك وقف التوسع الأستيطاني في فلسطين، وتسعى اسرائيل من وراءه لتأمين مصالح اقتصادية كبرى مع المملكة باعتبارها أهم دولة في المنطقة العربية حاليا، كذلك من شأن هذا التطبيع أن يعزز من ارث نتياهو وشرعية حكومته التي تعرضت لانتقادات واسعة عقب اعلان الاصلاحات القضائية الأخيرة، بغض النظر عن المكاسب الانتخابية التي ينتظرها الجانب الأمريكي كما أشرنا. وربما يزداد الحديث أهمية في هذا الشأن اليوم وبعدهما وجهت عملية طوفان الأقصى ضربة قوية لجهود التطبيع الى الحد الذي ذهب ببعض المحللين للاعتقاد بأن تنفيذ حماس للعملية حمل بالأساس هدف عرقلة التطبيع خوفا من أن تنسى قضيتهم في اطار الترتيبات والتحالفات الأمنية الجديدة في المنطقة. وقد وجه اسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، رسالة حملت في طياتها اشارات للدول العربية عموما والسعودية خصوصا بأن التطبيع لا يمكنه أن يحسم الصراع وأن الكيان الصهيوني لا يمكنه تقديم أي منافع لهم لأنه ببساطة لم يستطع حماية نفسه امام مقاتلي حماس.

وعلى اثر ذلك، اتهم البعض المملكة بأن ما تفعله فى كرة القدم ليس الا غسيل أموال رياضي، ورد بن سلمان بأنه اذا كان غسيل الأموال الرياضي سيساهم فى زيادة الناتج الاجمالي المحلي من 1 الى 1.5% فهو لا يمانع هذه التسمية، ناهيك عن ما يمثله ذلك من توسع فى ميادين القوة الناعمة. وتأتي الجهود غير المسبوقة التي يقودها الأمير لتنويع مصادر الاقتصاد جزء من التنافس الاقتصادي بين السعودية والامارات على جذب الاستثمارات من الشركات متعددة الجنسيات وتطوير المدن السياحية، وهو ما يعد بدوره جزءا من التنافس الأكبر بين الشقيقتين على زعامة المنطقة. وكرسالة اخيرة يمكن استخلاصها من هذا اللقاء يمكننا أن نقول بأن محمد بن سلمان واثق من قدراته وقدرات بلاده وهو ما عبر عنه أكثر من مرة في حديثه.؛ فهو يرى أن السعودية أعظم قصة نجاح فى القرن الواحد والعشرين. وكذلك يمكن الاستشفاف من حديثه ومن الحضور القوي للسعودية فى كل الأزمات التي تندلع بالشرق الأوسط أنها تروج نفسها كراعي المنطقة وأن من يريد التعامل مع الشرق الأوسط وجب عليه التعامل معها أولا، فهي تقف رأسا برأس مع ايران على صعيد الهيمنة الاقليمية بل وأن فرصها لتخطي هذه الأخيرة تزداد فى ظل العزلة التي تحياها ايران والتي يقابلها انفتاح ملحوظ من الجانب السعودي على جميع الأطراف. فعلى حد قول صاحب السمو "كل شخص فى هذا العالم اضحى مرتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالسعودية".

اخيرا، شخصية بن سلمان تعد من أكثر شخصيات القرن الواحد وعشرين جدلية وأهمية وهذا ليس حديثي ولكن هذا كيف قدمه بريت باير. فهو قائد ذكي وذو طموح ورؤية حقيقية يمكنك أن تعتبره كذلك أو يمكن أن تعتبره "خطر" على حد وصف ذا ايكونوميست، ولكن فى النهاية سيضطر أو سينعم العالم بالتعامل معه لسنوات عدة قادمة.





البريكس.... ولكن من منظور سياسي

رنا احمد- الفرقة الرابعة-علوم سياسية-rana.farooq2020@feps.edu.eg

فظاهريًا، يبدو التكتل متناسقًا قويًا نظرًا للنقائات التي سبقت الإشارة إليها، لكن هذه الرؤية قد تكون ضيقة لأنها تعتمد فقط على البعد الاقتصادي، أما إذا نظرنا على الجانب السياسي فسنجد هيكلا يضم دول ليست فقط مختلفة الرؤى ولكن متنافسة أو متناقضة إلى حد كبير. فعلى سبيل المثال إذا نظرنا في الدول المؤسسة نجد الهند والصين مجتمعين رغم نزاعاتهم الحدودية فضلا عن نزاعاتهم على الموارد المائية، والتي تعد مشكلة قائمة أيضا بين الدولتين حديثي الانضمام: مصر واثيوبيا.

ويبقى السؤال هنا: هل سيقدر التحالف على إقصاء تلك الخلافات السياسية جانبًا أم أنها ستقف عائقًا يحول دون تحقيق اهدافه

البريكس هو التجمع الاقتصادي الذي يجمع البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب افريقيا فضلا عن الست دول الجدد كالسعودية والامارات ومصر والأرجنتين وإثيوبيا وايران.

تكمّن اهمية ذلك التكتل الاقتصادي في كونه يضم قرابة ٤٠٪ من سكان العالم، كما يشكل نحو ٢٥,٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي لعام ٢٠٢٢، كما نتج عنه إنشاء البنك الاسيوي و بنك التنمية كبدلين للبنك الدولي و صندوق النقد الدولي

ويأتي كل ذلك في اطار تقوية اقتصاديات تلك البلدان الناشئة (سابقًا) وإنهاء الهيمنة الاميركية، لذا تركزت الأهداف على خلق توازن عالمي في إطار الاقتصاد، تقوية البنية التحتية، تعزيز التكامل السياسي و الاقتصادي لهذه الدول



المباديء العالمية: بين الصين والغرب

عبدالرحمن محمد اسماعيل- الفرقة الثالثة- اقتصاد- الشعبة الانجليزية

للتدخل في بلدان أخرى وأنها غريبة وليست عالمية. وبالتالي، فهو يعتقد أيضًا أن "فرض" هذه "القيم الغربية" على بقية العالم هو أمر عنصري. ويقول أيضًا إنها كذبة لأن الدول الغربية نفسها لا تلتزم بهذه القيم، مشيرًا إلى الحقبة الاستعمارية واستعباد السود في الغرب. وهو يعتقد أنه بدلاً من القيم العالمية هناك قيم مشتركة بدلاً من ذلك. ويرى أن قيمًا مثل التنمية والسلام مشتركة بين جميع البلدان، ولكن يمكن تفسيرها بطريقة مختلفة في كل بلد. كما يقوم شي جين بينغ بتزوير التاريخ بقوله أن مفهوم القيم العالمية صاغه الغرب بطريقة أحادية بعد الحرب العالمية الثانية. كلماتها لها أثر الموسيقى على آذان الحكام المستبدين في الجنوب. لكن كل هذه الادعاءات سطحية وفارغة. فالسبب الحقيقي هو أن كل هذه القيم عادة ما تكون اما نتيجة أو سبب للتحول الديمقراطي.

فرغم أن الغرب استخدم بالفعل القيم العالمية للتدخل في بعض البلدان، فإن هذا لا يعني أنه ينبغي تجنبها. ولنأخذ أفغانستان على سبيل المثال، حيث يتضور شعبها جوعاً ويعيشون في خوف دائم تحت حكم حركة طالبان، التي تصور الولايات المتحدة باعتبارها مصدر كل الشرور. بدأ الناس يركضون ويتكدسون في المطار عندما أصبح رسميًا أن الولايات المتحدة ستسحب جميع قواتها وأن طالبان ستتولى السلطة. حتى أن البعض تمسك بعجلات الطائرات كملاذ أخير، قبل أن يسقط من السماء. إن الحكم من قبل غازٍ أفضل بكثير بالنسبة لشعب أفغانستان من أن تحكمه الجماعة الإرهابية. مثال آخر هو العراق، فرغم أن الفوضى التي سببها الغزو الأمريكي كانت أسوأ بكثير من الفوضى التي سببها نظام صدام، إلا أن ذلك لا يعني أن تصرفات صدام أو قراراته كانت صحيحة. نحن لا نعاقب الغرب بالتخلي عن هذه القيم، بل نعاقب أنفسنا.

في عام 1989، احتج مئات الآلاف من الطلاب الصينيين في ميدان تيانانمين. وصرخوا مطالبين بالديمقراطية وصنعوا تماثلاً مشابهاً لتمثال سيده الحرية في نيويورك وأطلقوا عليه اسم آلهة الديمقراطية. إلا أنهم لم يقصدوا في الواقع الديمقراطية بالمعنى الحرفي لحكم الأغلبية، بحسب ما قال أحد قادة الحركة في مقابلة مع بي بي سي. وبدلاً من ذلك، كانوا يطالبون بالحرية، حقوق الإنسان، السلام، التقدم الاجتماعي، المساواة في الحقوق، والكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان. وكان قرار الحزب الشيوعي في النهاية هو تصنيفهم كأعداء للحزب والأمة وإخلاء الميدان باستخدام القوة.

هذه المطالب لم يطالب بها الصينيون فقط. اعتمدها الغرب لأول مرة، ثم انتشرت في كل مكان آخر. وتم بناء التماثيل التي ترمز إلى الحرية في العديد من البلدان الأخرى مثل المجر وإندونيسيا وبلغاريا وليتوانيا ولاتفيا، ومنذ سقوط جدار برلين إلى الربيع العربي، هتف الناس في جميع أنحاء العالم من أجل هذه القيم، مما يجعل هذه القيم عالمية. ومع ذلك، جادلت الحكومة الصينية في ذلك الوقت - ولا زالت - بأن هذه القيم غريبة وليست عالمية ولا تنطبق على كل دولة، وخاصة الصين.

ويلاحظ على نحو متزايد تغير في لهجة المسؤولين الحكوميين في بكين. لقد اعتادوا القول إنهم بحاجة إلى مزيد من الوقت للتحقيق تلك المطالب كلما سُئلوا عنها، إلا أنه لم تعد هناك ردود من مثل هذا النوع. شي جين بينغ شكك مؤخرًا في صحة فكرة القيم العالمية في صحيفة "الشعب اليومية"، الصحيفة اليومية للحزب الشيوعي الصيني، مدعيًا أن هذه مجرد مؤامرات غربية

والادعاء بأن هذه القيم فُرِضت من جانب واحد من قبل الغرب ليس صحيحاً أيضاً. حيث كان نائب رئيس اللجنة التي صاغت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان صينيا. وقد استخدم كلمات الفلاسفة الصينيين مثل كونفوشيوس ومنسيوس في المناقشات حول حقوق الإنسان. المادة الأولى من هذا الإعلان هي: "يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الأخوة". وهو بنفسه الذي أضاف عبارة أن كل الناس لديهم عقل وضمير، مما يعني أنهم يستطيعون أن يقرروا بأنفسهم.

ومن المهم أن نشير إلى أن شي جين بينغ والحزب الشيوعي لا يمثلان الشعب الصيني، والأهم أنهما لا يمثلان الجنوب كما يحاول أن يصور، رغم أنهما قد يمثلان بعض أنظمتهم التي تسعد بالوقوف إلى جانب بعضها في جلسات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. لا أحد يؤمن أنه من الصواب أن يسلب حقه في التعبير أو الحرية. فمن الاحتجاجات في ميدان تيانانمين وحتى الاحتجاجات الأخيرة في هونغ كونج، ضحى الكثيرون بسنوات من عمرهم في السجن أو حتى فقدوا حياتهم في سعيهم إلى الحرية والاستقلال عن قسوة وبؤس الحزب الشيوعي. ولكنهم ليسوا وحدهم في نضالهم، فهذه الأهداف - المساواة، والحرية، وحقوق الإنسان - هي التي تتقاسمها جميع الشعوب.

وحقيقة أن الغرب تبنى هذه القيم أولاً لا يعني أن هذه القيم غربية. وتقدم الهند وتركيا والبرازيل، والأهم من ذلك تايوان، أمثلة جيدة. إن أهل تايوان أصلاً صينيون، وقد تبنا الديمقراطية في حين لم يتبن البر الرئيسي ذلك، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى أن النخبة والزعماء لا يريدون أن يفقدوا مكانتهم أو يضطروا إلى الدفاع عن أنفسهم أمام المحاكم عن جرائمهم. والديمقراطية حق للجميع بالفعل، وإن كان تطبيقها قد يكون أسهل في بعض الدول لظروف معينة، وتأتي بخطوات أيضاً. لكن هذه الظروف والخطوات يمكن لأي أمة أن تتجاوزها. حيث تفشل الدول في تحقيق التحول إلى الديمقراطية لأن نسبة صغيرة من الناس الذين يستفيدون من الأنظمة الاستبدادية يتمكنون من إخضاع بقية الناس، ليس لأنهم غير مؤهلين لها. فبدء انتقال إنجلترا إلى الديمقراطية كان بانتصار النبلاء على النظام الملكي وإصدار "ماجنا كارتا"، وهي كلمة لاتينية تعود إلى العصور الوسطى تعني "الميثاق العظيم للحرية"، وامتد الصراع لقرون. هذا ليس بسبب أن الإنجليز مؤهلين عن غيرهم للحرية، بل لأن ميزان القوى كان في صالح العامة أمام الملكية. علاوة على ذلك، فإن الادعاء بأن الحرية ليست للبشرية جمعاء، بل مناسبة فقط للغرب، هو في واقع الأمر العنصرية بعينها لأنه يعني أن شعوب بعض الأمم متفوقة وأكثر قدرة على اتخاذ خياراتها الخاصة في حين أن البعض الآخر لا يستطيع.

كما أن الجرائم التي ارتكبتها الغرب تاريخياً - ولا يزال يرتكبها في بعض الأحيان - لا تعني ضرورة نذب هذه القيم. في الواقع، بسبب هذه القيم، لم يعد استعباد السود موجوداً. وبسبب هذه القيم أيضاً، يتمتع السود الآن بحقوق متساوية في الغرب، بينما تقوم الصين بقتل الأويغور. وتشكل هذه القيم جزءاً من التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للبشر والطريق إلى مزيد من التنمية. فمن الجمهورية الرومانية إلى البندقية في العصور الوسطى، نجد التاريخ حافل بأمثلة للأمم وحضارات تطورت ونمت بسرعة في ظل هذه القيم وبدأت في الانخفاض حتى انهارت في نهاية المطاف بمجرد التخلي عنها.



آفاق المدن الذكية المستدامة

د/ شيماء سعيد العربي- خبير اقتصادي بمجلس معلومات مجلس الوزراء

ويوجد في العالم العديد من المدن الذكية المستدامة ومنها مدينة مصدر في الامارات وتعتبر من أوائل المدن المستدامة في الشرق الأوسط التي تبنت توفير بصمة خضراء يحتذى بها لمدن المستقبل، وتتسم بانخفاض معدلات التلوث والنفايات. وعلى سبيل المثال مدينة استكهولم بالسويد ، مدينة أيدلابد في استراليا ، مدينة سيون بكوريا الجنوبية ، مدينة أونتاريو بكندا ، وتايبي بتايوان ، وميتاكا باليابان، ونيويورك بالولايات الأمريكية، وفيينا في النمسا . وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2050 سوف يعيش بهذه المدن نحو 68% من سكان العالم بما يُقدر بنحو 6.66 مليار نسمة.

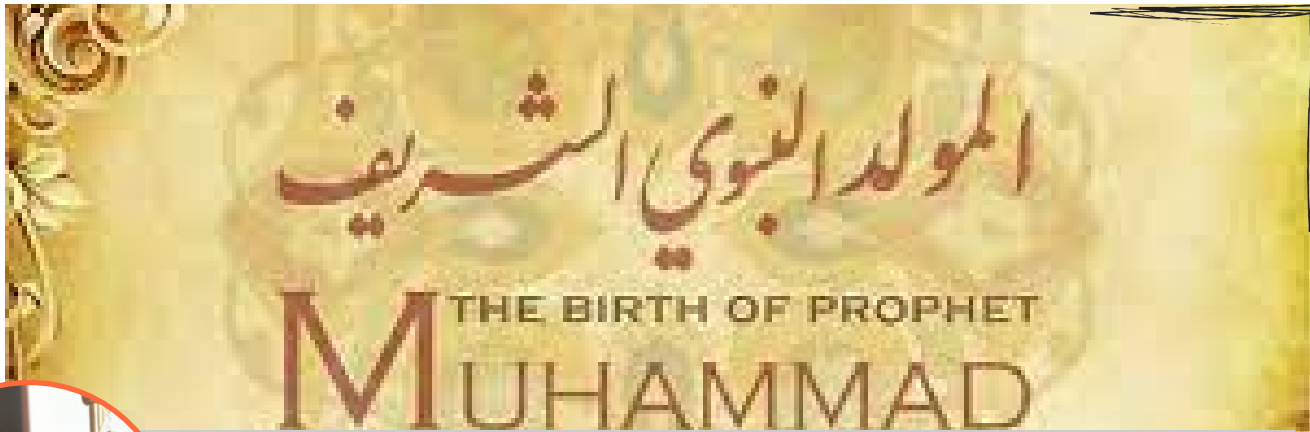
وقد بدأت الحكومة المصرية بإنشاء المدن الذكية الجديدة في الصحراء (فتم التخطيط لإنشاء 13 مدينة بمعايير تكنولوجية عالمية تحقق الاستدامة، وعلى رأس هذه المدن التي بدأت بتنفيذها العاصمة الإدارية الجديدة وهي على أعتاب افتتاحها، ومدينة العلمين الجديدة، وأسوان الجديدة) وتهدف هذه المدن إلى التخفيف من الكثافة السكانية في المدن القائمة، ولتقليل التعديلات العمرانية فيها مما يشكل ضغط على الخدمات، ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

أولى المدن المستدامة والذكية في مصر وهي العاصمة الإدارية الجديدة التي تقع في شرق مدينة القاهرة، وتبلغ المساحة الإجمالية للمدينة 170 ألف فدان، وتتسم بموقع متميز قريب من منطقة قناة السويس والطرق الإقليمية والمحاور الرئيسية، كما تتسم ببنية تحتية قوية وكفؤ، ومساحات خضراء متمثل في النهر الأخضر الذي يبلغ طوله 35 كيلو متر ليحاكي نهر النيل بمدينة القاهرة، ويعتبر النهر الأخضر أكبر محور أخضر في العالم واستخدام التكنولوجيا الرقمية.

يتناول المقال واحدة من أهم المفاهيم التي ظهرت في العالم في القرن 21 وهي المدن الذكية المستدامة، ودوافع إنشائها، وأهدافها، وتجربة مصر في إنشاء المدن المستدامة.

وتُعرف المدن الذكية المستدامة بأنها مدن جديدة خضراء صديقة للبيئة تقوم الدول بإنشائها، وتقوم على استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وغيرها من الوسائل لتحسين نوعية الحياة، ولرفع كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين، ولتلبية احتياجات الأجيال الحاضرة والمقبلة فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية. وتتسم المدن الذكية المستدامة بطابع عمراني محلي مميز من خلال التصميم العمراني البيئي للمدينة، وتوفير المناطق المفتوحة للسكان، كما تتسم بتوفير قاعدة اقتصادية ممتازة توفر فرص عمل مناسبة لسكانها من خلال جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، كما يتسم المجال الاجتماعي بتوفر كثافة سكانية مناسبة لمساحة المدينة، وتوفير خدمات تعليمية متنوعة وكذلك في كافة الخدمات، وذلك مع الحفاظ على البيئة والتوسع لاستخدام الطاقة المتجددة.

تهدف المدن الذكية المستدامة إلى تحقيق الكفاءة، والتنمية المستدامة، ورفع مستوى المعيشة للمواطنين. وتظهر تطبيقات المدن الذكية المستدامة في تحسن الخدمات الحكومية، النقل، المرور، والطاقة، الرعاية الصحية، المياه والنفايات ...، وتوجد ثلاثة ملامح رئيسية للمدن الذكية المستدامة وهي البنية التحتية المعتمدة على تقنية المعلومات والاتصالات، الإطار الإداري المتكامل المحدد بعناية للمدينة الذكية، والمستخدمين الأذكياء، حيث يتمتع المستخدمون بالمهارات التقنية التي تتيح لهم التفاعل مع الخدمات الذكية وتحقيق الاستفادة القصوى منها



السيرة النبوية : دروس وعبر

يوسف موسي - الفرقة الرابعة - علوم سياسية

عندما يأتي رمضان ، يذهب إلي غار حراء يتعبد حتي جاءه الوحي من جبريل في إحدى المرات . علم بعدها من ورقة بن نوفل أنه نبي هذه الأمة ، من هنا كان العداء مع الكفار .

جاءه الوحي وهو في سن الأربعين ، لم يصدقه الكثير في البداية وواجه الكثير من العقبات حتي ينشر رسالة الإسلام و يقضي علي كل أشكال السوء التي كانت تحدث داخل مكة ، بالإضافة إلي أنه طرد من أهلها في باديء الأمر و لكن صدق الله وعده عندما عاد إليها مرة أخرى فاتحا لها .

شارك النبي في الكثير من الغزوات لإعلاء كلمة الحق و الدين ، له الكثير من المواقف التي نستدل منها علي رحمته سواء في التعامل مع أهله أو أصحابه أو حتي رفقته بأمتة التي لم يراها ، كان صلي الله عليه وسلم في عناية الرحمن دائما و تعجب الكثير من قريش مما كانوا يرون من معجزات إلهيه عندما كانوا يعترضونه مثل قصة (سراقة بن مالك ، وعندما سجد عند الكعبة و رغبة أبو جهل في أن يؤذيه) .

أكمل الرسول رسالته حتي توفاه الله في نفس يوم مولده عن عمر ناهز الـ63 عاماً .

يتيم أرسله الله رحمه للعالمين ، تناولت الكثير من الكتب سيرة النبي و ما هذه المقالة إلا تذكرة بميلاده وهو (الثاني عشر من ربيع الأول) و سرد بعض الأحداث من حياته . ولد الحبيب ولم يره والده و كانت طفولته و إن لم تكن حياته مليئة بالصعوبات حيث فقد أباه و أمه و جده ثم عمه ولم يبق له إلا الله . ولد رسول الله في عام سُمي بعام الفيل تلك السنة التي كادت أن تسقط فيها الكعبة و لكنها كانت في حمي الرحمن فلم يستطع أبرهة أن ينفذ ما كان يسعى إليه .

كان النبي يعمل منذ الصغر حيث كان يرعي الأغنام عندما انتقل للعيش مع عمه ، كان يعمل ليحصل قوت يومه بسبب كثرة عدد أولاد عمه و الظروف الاقتصادية الخاصة بهم . عمل بعد ذلك في التجارة و لقب بالصادق الأمين نظرا لطريقة تعامله مع الجميع ، كان يسافر في رحلة الشتاء إلي اليمن و رحلة الصيف إلي الشام وعندما كان يعامل الناس كانت معاملته متساوية مع الجميع سواء كان ذلك عبدا أم حرا .

كان ينبذ مظاهر السوء التي كانت تحدث في مكة من شرب الخمر و السرقة و الغش و مظاهر سوء أخري كثيرة . عندما